

جزء فيه قول النبي ﷺ

نضر الله امرأ سمع مقالتي فأداها

تصنيف

أبي عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني

المتوفى سنة ٣٣٣ هجرية

حققه وخرج أحاديثه

بدر بن عبد الله البدر

دار ابن حزم

الطبعة الأولى
١٤١٥هـ - ١٩٩٤م

دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت - لبنان - ص.ب: ١٤/٦٣٦٦ - تلفون: ٨٣١٣٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله.

أما بعد، فإن خير الكلام كلام الله عز وجل، وخير الهدي هدي محمد ﷺ، وشر الأمور محدثاتها، وكل محدثة بدعة، وكل بدعة ضلالة، وكل ضلالة في النار.

وبعد، فهذا جزء حديثي لأحد علماء القرن الرابع الهجري وهو أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني، ذكر فيه طرق حديث: «نضّر الله امرأً سمع مقالتي فأداها»، وهو الحديث الذي ورد في ضمن خطبة الوداع، ولكنه ـ أعني المصنف ـ لم يقتصر على ذكره فقط، بل أورد في كتابه هذا بعضاً من فقرات خطبة النبي ﷺ، فبذا يكون قد خالف ما سمى به كتابه هذا، إلا أن تكون التسمية التي على النسخة الخطية قد وردت من غير مصنفه، بل أحد أحاديثه والذي يحمل الرقم (٤٤) ليس من أحاديث خطبة الوداع.

ثم رأيت الشيخ الفاضل عبد المحسن بن حمد العباد ـ حفظه الله ـ في كتابه القيم «دراسة حديث نضر الله امرأً سمع مقالتي، رواية ودراية» ـ والذي أجاد في تصنيفه جزاه الله خيراً ـ حين يعزو إلى هذا الكتاب يقول:

«في جزئه الذي جمع فيه أحاديث من حجة الوداع»، فكأنه حفظه الله يرى أن تسميته الصواب فيها: «أحاديث خطبة ـ أو حجة ـ الوداع»، والله أعلم.

هذا وقد اعتمدت في تحقيق هذا الكتاب على صورة من نسخة خطية منه أصلها محفوظ في دار الكتب الظاهرية بدمشق، في مجموع رقم ٧، (ق ٩١ ـ ٩٨)[1]، أي أنها تقع في ثمانِ ورقات، في كل ورقة وجهان، وهي بخط لا بأس به، وفي أولها وآخرها بعض السماعات.

وقد قمت بنسخها وترقيم أحاديثها، وخرجتها بعزوها إلى مظانها من كتب السنة، وحكمت عليها بما يليق بها حسبما تقتضيه قواعد علم مصطلح الحديث، كما عملت بعض الفهارس المساعدة.

هذا، وأرجو من الله العلي القدير أن أكون موفقاً في عملي هذا وأن يتقبله مني خالصاً لوجهه الكريم، إنه ولي ذلك والقادر عليه.

كتبه

بدر بن عبدالله البدر

---

(١) كما في فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية (المنتخب من مخطوطات الحديث ـ ص ١٨٥).

ترجمة المؤلف

● أبو عمرو المديني، أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم، الأصبهاني، ابن مَمَّك، الأبرشي.

● قال عنه أبو نعيم: «كان أديباً فاضلاً حسن المعرفة بالحديث».

● وقال الذهبي: «الإمام العالم، محدث رحَّال صدوق، كان عالماً أديباً فاضلاً، حسن المعرفة بالحديث».

● من مشايخه: (ما كان مسبوقاً بعلامة * فهو ممن روىٰ عنه في هذا الكتاب، وما كان بعده علامة (؟) معناه أني لم أهتدِ إلى مصدرٍ ترجمه).

١ ــ * إبراهيم بن فهد بن حكيم المصري.
«اللسان» لابن حجر (١ : ٩١).

٢ ــ * إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز الرازي.
«السير» للذهبي (١٣ : ٣٥٥).

٣ ــ أحمد بن محمد بن يزيد بن مسلم بن أبي الخناجر الطرابلسي. (ت ٢٧٤ هـ).
السير (١٣ : ٢٤٠).

٤ ــ أحمد بن القاسم بن عطية الرازي.
السير (١٣ : ٥٣).

٥ ــ * أحمد بن مسعود (؟).

٦ ــ * أحمد بن مهدي بن رستم، أبو جعفر الأصبهاني.
«السير» (١٢ : ٥٩٧).

٧ ــ * إسحاق بن خالد بن يزيد.
«الميزان» للذهبي (١ : ١٩٠).

٨ ــ * الحسن بن علي بن المتوكل ببغداد.
«تاريخ بغداد» للخطيب (٧ : ٣٦٩).

٩ ــ * الحسن بن علي بن مكرم البزاز (؟).

١٠ ــ * الحسن بن المثنىٰ (؟)

١١ ــ * الحسين بن الحسن الرازي، أبو معين. (ت ٢٧٢ هـ).
«السير» (١٣ : ١٥٤).

١٢ ــ * سعيد بن حفص بن عمرو النفيلي. (ت ٢٣٧ هـ).
«التهذيب» لابن حجر (٤ : ١٧).

١٣ ــ * عبدالله بن أحمد بن سوادة، أبو طالب.
«تاريخ بغداد» (٩ : ٣٧٣).

١٤ ــ أبو أسامة، عبدالله بن أسامة الحلبي (؟).
كما في «أخبار أصبهان» (١ : ١٢٢) وغيره.

١٥ ــ * عبيد بن شريك البزار (؟)

١٦ ــ * عثمان بن عبدالله بن محمد بن خُرَّ زاد، أبو عمرو الطبري (قبل ٢٠٠ ـ ٢٨١ هـ).
«السير» (١٣ : ٣٧٨ ـ ٣٨١).

١٧ ــ * علي بن الحسن الهسنجاني (؟).

١٨ ــ * محمد بن إبراهيم بن مسلم البغدادي، أبو أمية الطرسوسي. (حدود ١٨٠ ـ ٢٧٣ هـ).

«تهذيب الكمال» للمزي (ق ١١٥٩)، «السير» (١٣: ٩١ ـ ٩٣).

١٩ ــ * محمد بن إدريس بن المنذر، أبو حاتم الرازي. (١٩٥ ـ ٢٧٧ هـ).

«السير» (١٣: ٢٤٧ ـ ٢٦٣).

٢٠ ــ * محمد بن جعفر بن محمد التستري (؟).

٢١ ــ * محمد بن سعيد الدنداني.

«التهذيب» لابن حجر (١٠: ٣٤٥).

٢٢ ــ * محمد بن طالب (؟) (يراجع التعليق علىٰ الحديث رقم ١٦).

٢٣ ــ محمد بن عبدالوهاب بن أبي تمام (؟).

كما في «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢/٥١/٢).

٢٤ ــ * محمد بن مسلم بن عثمان بن عبدالله، أبو عبدالله بن وارة[1]، الرازي. (١٩٠ ـ ٢٧٠ هـ).

«السير» (١٣: ٢٨ ـ ٣٢).

٢٥ ــ محمد بن مشكان (؟).

كما في «أخبار أصبهان» (١: ١٢٢) و «تاريخ دمشق» (٢/٥١/٢).

٢٦ ــ * محمد بن موسىٰ الكسائي، أبو سعيد (؟).

٢٧ ــ * محمد بن يزيد بن ماجه (صاحب «السنن»، غني عن التعريف). (١٠٩ ـ ٢٧٣ هـ).

---

(١) في «تاريخ دمشق»: «دارة»، وهو خطأ.

٢٨ ــ * محمد بن يعقوب بن الفرج، أبو جعفر بن الفرجي (ت بعد ٢٧٠ هـ).
«تاريخ بغداد» (٣: ٣٨٧ ـ ٣٨٨).

٢٩ ــ * معاذ بن المثنىٰ بن معاذ العنبري. (٢٠٨ ـ ٢٨٨ هـ).
«تاريخ بغداد» (١٣ : ١٣٦ ـ ١٣٧).

٣٠ ــ * المعافى بن سليمان الجزري. (ت بعد ٢٣٤ هـ).
«التهذيب» لابن حجر (١٠ : ١٩٨ ـ ١٩٩).

٣١ ــ * يحيىٰ بن أبي طالب (جعفر) بن عبدالله بن الزبرقان، أبو بكر البغدادي. (١٨٢ ـ ٢٧٥ هـ).
«السير» (١٢ : ٦١٩ ـ ٦٢٠).

٣٢ ــ * يزيد بن جهور الطرسوسي[1] (؟).

● من تلامذته:

١ ــ أبو بكر بن مردويه، أحمد بن موسى بن مردويه بن فورك بن موسى الأصبهاني. (٣٢٣ ـ ٤١٤ هـ).
«السير» (١٧ : ٣٠٨ ـ ٣١١).

٢ ــ أبو محمد الأبهري، عبد الله بن أحمد بن جولة الأصبهاني. (ت ٤٠٥ هـ).
«السير» (١٥ : ٣٠٦) «التذكرة» (٣: ١٠٦٣).

٣ ــ أبو الشيخ الأصبهاني، أبو محمد عبد الله بن محمد بن جعفر بن حيان. (٢٧٤ ـ ٣٦٩ هـ).
«السير» (١٦ : ٢٧٦ ـ ٢٨٠).

---

(١) في ترجمة شيخه: «يعقوب بن كعب» من «تهذيب الكمال» (ق ١٥٥٤): «الطوسي».

٤ ـ أبو الحسن بن ميله، علي بن ما شاذه محمد بن أحمد بن ميلة بن خُرَّة الأصبهاني، الزاهد الفرضي. (بعد ٣٢٠ ـ ٤١٤ هـ).
«السير» (١٧ : ٢٩٧ ـ ٢٩٩).

٥ ـ أبو أحمد العسال، محمد بن أحمد بن إبراهيم بن سليمان بن محمد الأصبهاني. (٢٦٩ ـ ٣٤٩ هـ).
«السير» (١٦ : ٦ ـ ١٥).

٦ ـ أبو عبد الله بن منده، محمد بن أبي يعقوب إسحاق بن محمد بن يحيىٰ بن منده. (٣١٠ ـ ٣٩٥ هـ).
«السير» (١٧ : ٢٨ ـ ٤٣).

● توفي في جمادىٰ الآخر من سنة ٣٣٣ هـ.

* المصادر التي ترجمت له:

* «ذكر أخبار أصبهان» لأبي نعيم الأصبهاني (١ : ١٢٢).

* «تاريخ دمشق» لابن عساكر (٢/٥١/٢).

* «العبر في خبر من عبر» للذهبي (٢ : ٢٢٩ ـ ٢٣٠، ٢٣٣ ـ ٢٣٤).

* «سير أعلام النبلاء» للذهبي (١٥ : ٣٠٦ ـ ٣٠٧، ٣٢٢ ـ ٣٣٣).

رجال السماعات

● أبو الخير، محمد بن أحمد بن محمد بن عمر بن القاسم الباغبان، الأصبهاني. (بضع و ٤٦٠ ـ ٥٥٩ هـ).

قال ابن نقطة: «ثقة صحيح السماع». قال الذهبي: «الشيخ المعمر الثقة الكبير».

«التقييد» (١ : ٤١) و «السير» (٢٠ : ٣٧٨ ـ ٣٧٩).

● مسعود بن الحسن بن القاسم بن الفضل بن أحمد، أبو الفرج الثقفي الأصبهاني (٤٦٢ ـ ٥٦٢ هـ).

قال الذهبي: «الشيخ المعمر الفاضل، مسند العصر».

«السير» (٢٠ : ٤٦٩ ـ ٤٧٠).

● أحمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي علي الهمذاني الذكواني الأصبهاني. (نيف و ٣٩٠ ـ ٤٨٤ هـ).

قال الذهبي: «الصدوق المكثر، صاحب أصول، واسع الرواية».

«السير» (١٩ : ١٠٣ ـ ١٠٤).

● أبو المطهر: قاسم بن الفضل بن عبد الواحد بن الفضل، الأصبهاني الصيدلاني. (بعد ٤٧٠ ـ ٥٦٧ هـ).

قال الذهبي: «الشيخ الجليل العالم المحدث، مسند أصبهان».

«السير» (٢٠: ٥٢٨ ـ ٥٣١).

● محمد بن مكي بن أبي الرجاء أبو عبد الله الأصبهاني، الحنبلي، مفيذ أصبهان. (ت ٦١٠ هـ).

قال الذهبي: «الفقيه الإمام الحافظ، كتب الكثير، وجمع، وخرج، وحدث».

«السير» (٢٣: ١١٠ ـ ١١١).

● أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي الحديد السلمي، نظام الدين.

قال المنذري: «الشيخ الأصيل، كان كهلاً حسن الأخلاق محمود الطريق».

«التكملة» (٢: ٢٢٢)، «تاريخ الإسلام» (الطبقة ٦٣/ ص ٢٠١).

● أبو الفتح، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن حسين بن الحارث الأصبهاني المجلد. (٤٢٥ ـ ٥١٣ هـ).

قال السمعاني: «كان شيخاً صالحاً».

وقال الذهبي: «الشيخ المسند المقرىء الصالح، بقية المشيخة».

«التحبير» للسمعاني (٢: ١٤٠ ـ ١٤٢)، «السير» (١٩: ٤١٩ ـ ٤٢٠).

صورة الورقة الأولى من النسخة الخطية

صورة الورقة الأخيرة من النسخة الخطية

جزء فيه ذكر قول النبي ﷺ: «نَضَّرَ اللّهُ إمرأً سمع مقالتي فأداها».

مما جمعه أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني.

رواية أبي عمرو الحسين بن أحمد بن فيلة عنه.

سماع من الشيخ الأديب أبي الرجاء الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عوذ عنه.

سماع منه لأحمد بن محمد بن أحمد بن القتباني المكتني بأبي الرجاء (ــ) رفق الله به.

سمع من أوله إلى البلاغ ومنتهاه ما كتب له لفظاً بحق سماعي من أبي الخير محمد بن أحمد بن محمد بن عمر الباغباني ومسعود بن الحسن بن القاسم الثقفي بسماعهما عن أبي الحسين أحمد بن عبد الرحمن الذكواني وبسماعي من أبي المطهر قاسم بن الفضل بن عبد الواحد الصيدلاني عن أبي الحسين كتابة عن أبي عمرو بن فيلة عن جامعه صاحبه القاضي الإمام نظام الدين أحمد بن عثمان بن عبد الرحمن بن أبي الحديد السلمي والصدر عماد الدين أبو بكر عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي الأنصاري وفتاه مبارك بن عبد الله وابن أختي صفي الدين أبو علي الحسين بن الحسن بن علي المدعو بالكوسج وصح ذلك بكرة يوم عيد الفطر في المسجد الذي يُدعىٰ بالمصري سنة ثمان وستمائة، كتبه محمد بن مكي بن أبي الرجاء بن الفضل بن علي الحنبلي غفر الله له ولأبويه.

بسم الله الرحمن الرحيم وبه أستعين

أخبرنا الشيخ الأديب أبو الرجا الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الهيثم بن يحيى بن فرقد (؟) المديني أبقاه الله أخبرنا أبو عمرو الحسين بن أحمد بن محمد بن يحيى بن فيلة البزاز قراءةً عليه أخبرنا أبو عمرو أحمد بن محمد بن إبراهيم بن حكيم المديني:

[١ ــ حديث عبد الله بن مسعود][(١)]

١ ــ حدثنا أبو بكر محمد بن سعيد الدَّنْداني بطرسوس وأبو المثنىٰ معاذ بن المثنىٰ بن مُعاذ بن مُعاذ العنبريُّ ببغداد قالا: حدثنا مُسَدَّدٌ حدثنا عبدُ الله بن داود عن علي بن صالح حدثنا سِمَاكُ بن حَرْبٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: «نَضَّرَ الله إمرأً سَمِعَ مِنَّا حَدِيثاً، فَبَلَّغه كَمَا سَمِعَهُ، فَرُبَّ مُبَلَّغٍ أوعىٰ مِنْ سَامعٍ»[(٢)].

---

(١) زيادة مني للتوضيح.
(٢) أخرجه ابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (١/١/٩ ـ ١٠) عن أبيه عن مسدد به.
وتابع مسدداً عليه نصر بن علي الجهضميُّ عند ابن حبان (٦٦)، ومحمد بن يونس الساميُّ عند أبي نعيم في «الحلية» (٧: ٣٣١).
وأخرجه عن سِمَاكٍ كل من أحمد (٤١٥٧) والترمذيّ (٢٦٥٧) وابن ماجه (٢٣٢) وابن أبي حاتم (١/١/٩) وأبي يعلىٰ (٥١٢٦، ٥٢٩٦) وابن حبان (٦٩) والبيهقيِّ في «المعرفة» (١ : ٤٣) والرامهرمزيِّ في «المحدث الفاصل» (٦، ٧) والخليلي في «الإرشاد» (٢: ٦٩٩) وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١ : ٤٠).
وأخرجه الخطيب في «الموضح» (٢: ٢٩٤) عن عمرو بن ثابت عن سماك وعبد الرحمن بن عابس كلاهما عن عبد الرحمن بن عبد الله به.
وأخرجه ابن حبان (٦٨) عن شيبان بن عبد الرحمن، والخطيب في «الكفاية» (ص ١٧٣) عن اليسع بن قيس، كلاهما عن سماك بلفظ: «رحم الله». =

٢ ــ حدثنا إبراهيم بن فهد بن حكيم البصري حدثنا موسىٰ ـ هو ابن إسماعيل التَّبوذكيُّ ـ حدثنا حَمَّادُ ـ وهو ابن سلمة ـ حدثنا سِمَاكُ بـن حربٍ عن عبد الرحمن بن عبد الله عن عبد الله بن مسعود أنَّ رسول الله ﷺ قال: «نَضَّر اللّهُ رَجُلاً سَمِعَ مِنَّا كَلِمَةً فَبَلَّغها كَمَا سَمِعَ، فَإِنَّهُ رُبَّ مُبَلَّغٍ أوعىٰ مِنْ سَامِعٍ»(١).

٣ ــ حدثنا أبو معين الحسين بن الحسن الرازي بها حدثنا أحمد ـ هو ابن حنبل ـ حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال: سمعت عبد الملك بن عُمَيرٍ يحدث عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه أن النبيَّ ﷺ قال: «لا تَرْجِعُوا بَعْدي كُفَّاراً يَضْرِب بَعْضُكم رِقَابَ بَعْضٍ»(٢).

= قلت: وإسناد الحديث حسن، فإن سِمَاكاً وإن كان متكلماً فيه فهو من حيث روايته عن عكرمة بن عمار ففيها إضطراب، وهذا ليس منها كما ترى.
وأما ما قيل عنه أنه تغير في آخر عمره، فقد رواه عنه في بعض المصادر شعبةُ وفي بعضها سفيان الثوريُّ، وهما ممن روىٰ عنه قبل اختلاطه، كما في كل من «التهذيب» لابن حجر (٦ : ٢٣٤) و «الكواكب النيرات» لابن الكيال (ص ٢٤٠).
وأما عبد الرحمن بن عبد الله فأبوه هو عبد الله بن مسعود، وقدأثبت سَمَاعَهُ من أبيه كُلٌّ من الثوريِّ وشريك بن عبد الله وابن المديني وأبي حاتم، خلافاً لمن ادعىٰ عدم سماعه، كذا في «التهذيب» لابن حجر (٦ : ٢١٦).

(١) أخرجه ابن أبي حاتم (١/١/٩) والرامهرمزي (٨) من طريقين عن حماد بن سلمة به، وهو مكرر ما قبله، وتابع سماكاً عليه عبد الملك بن عمير كما سيأتي برقم (٤ و ٥).

(٢) أخرجه أحمد في «مسنده» (٣٨١٥) بهذا الإسناد.
وأخرجه البزار (٣٣٥٠ ـ الكشف) وأبو يعلىٰ (٥٣٢٦) من طريقين عن وهب بن جرير به.
قلت: وإسناده صحيح، رجاله رجال الشيخين، بل الستة.
وأورده الهيثميُّ في «المجمع» (٧: ٢٩٥) وقال: «رواه أحمد وأبو يعلىٰ والبزار والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح» اهـ.
وأخرجه النسائي (٤١٢٧) والبزار (١٥١٩) والطبراني (١٠٣٠١) عن أحمد بـن =

٤ ـ حدثنا محمد بن جعفر بن محمد التستري حدثنا يوسف بن موسىٰ القطان حدثنا مهرانُ بن أبي عمر حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن عبد الملك بن عمير عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ. . . مثل حديث «نَضَّر اللّهُ»[١].

= عبد الله بن يونس عن أبي بكر بن عَيَّاشٍ عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود مرفوعاً.

وتابع أحمدَ بن يونس عليه يحيىٰ بنُ أبي بكير عند البزار (١٥٢٠).

وخالف أبا بكر بن عياش شريكُ بن عبد الله عند النسائي (٤١٢٦) فقال: «عن ابن عمر».

وقال النسائيُّ: «هذا خطأ، والصواب مرسل». وذكر الطريق المتقدمة، ثم رواه من طريق أبي معاوية ـ محمد بن خازم ـ عن الأعمش عن مسلم عن مسروق مرفوعاً به، وقال: «هذا الصواب»، يعني مرسلاً من حديث مسروق.

وتابع أبا معاوية عليه عنده (٤١٢٧) يعلىٰ بن عبيد بإرساله.

قلت: الطريقُ المتقدمة تغني عن هذه المرسلة.

وسيذكر المصنفُ شواهَد لهذا الحديث برقم (١٢، ١٩، ٢١ ـ ٢٥).

وسيأتي الكلام عليها إن شاء الله تعالىٰ.

(١) أخرجه الترمذيُّ (٢٦٥٨) عن سفيان بن عيينة عن عبد الملك به.

وأخرجه الحميديُّ (٨٨) عن سفيانَ، وعنه كل من ابن أبي حاتم (١/ ١/ ١٠) وابن عبد البر (١ : ٤٠).

وأخرجه كذلك عن سفيانَ الشافعيُّ في «الرسالة» (١١٠٢) وعنه كل من الحاكم في «المعرفة» (ص ٢٦٠) والخطيب في «الكفاية» (٨٧) والبيهقيِّ في «المعرفة» (١ : ١٥ ـ ١٦) والبغويِّ في «شرح السنة» (١ : ٢٣٥ ـ ٢٣٦) والعلائيِّ في «بغية الملتمس» (ص ٣٣).

وأخرجه ابن جُمَيْع الصيداويُّ في «معجمه» (ص ٨٣) والعلائيُّ (ص ٣٣) عن سفيان الثوري عن عبد الملك به.

وأخرجه ابن جميع (ص ٣١٥) وابن القيسراني في «مسألة العلو والنزول» (ص ٤١ ـ ٤٢) والبيهقيُّ في مقدمة «دلائل النبوة» (١ : ٢٣) من طريق هُريم بن سفيان عن عبد الملك به.

=

٥ ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا طاهر بن خالد بن نزار حدثني أبي حدثني إبراهيم بن طهمان حدثني عبد الملك بن عمير بإسناده ومتنه[١].

٦ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه بقزوين حدثنا إسماعيل بن توبة حدثنا زافر بن سليمان عن أبي سنانٍ عن عمرو بن مُرَّةَ عن مُرَّةَ[٢] عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ وهو علىٰ ناقته المخضرمة بعرفات، فقال: «أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذا، وأَيَّ شَهْرٍ هٰذا، وأَيَّ بَلَدٍ هٰذا؟» قالوا: هٰذا بَلَدٌ حَرَامٌ، وشَهْرٌ حَرَامٌ، ويَوْمٌ حَرَامٌ. فقال: «أَلَا إِنَّ أَمْوَالَكُم[٣] ودِمَاءَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ شَهْرِكُمْ هٰذا في بَلَدِكُمْ هٰذا ويَوْمِكُمْ[٤] هذا. أَلَا وَإِنِي فَرَطُكُم علىٰ الحَوْضِ، ومُكَاثِرٌ[٥] بِكُمُ الأُمَمَ، فَلَا

= وأخرجه الطبرانيُّ في «الأوسط» (١٣٢٦) والخطيبُ في «الكفاية» (ص ١٧٣) عن إسحاق بن منصور القرشيِّ قال: حدثنا هُريمُ بن سفيان وجعفر بن زياد عن عبد الملك به.

قلت: وهذه كلها متابعاتٌ لِسمَاكٍ المتقدم في الإسنادين (١ و ٢)، فبه يصح الحديث عن ابن مسعود.

وأخرجه أبو يعلىٰ في «معجم شيوخه» (٢١٩) وعنه السبكيُّ في «الطبقات» (١: ٣٢٠) والعقيليُّ كما في «الجامع» لابن عبد البر (١: ٤٠) والخطيبُ في «شرف أصحاب الحديث» (ص ١٨ ـ ١٩) عن عبد الله بن سالم المفلوج قال: حدثنا عُبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن الحارث العكلي عن إبراهيم النخعي عن الأسود ـ وهو ابن يزيد ـ عن عبد الله بن مسعود مرفوعاً به.

قلت: وإسناده لا بأس به، والله أعلم.

(١) مكرر ما قبله، وإسناده حسن كذلك.

(٢) سقط قوله: «عن مرة» من «سنن ابن ماجه» (٣٠٥٧)، والصواب إثباته لرواية المصنف الحديث من طريقه، وهو مثبت في «تحفة الأشراف» للمزي (٧: ١٤٠).

(٣) في ابن ماجه: «ألا وإن أموالكم».

(٤) في ابن ماجه: «في يومكم»، وهو الأصوب.

(٥) في ابن ماجه: «أكاثر».

تُسَوِّدوا وَجْهي. إلا إِني مُسْتَنْقِذُ النَّاسَ[1]، ومُسْتَنْقَذٌ مِنّي أُنَاسٌ، فَأَقُولَ: يا رَبِّ أَصْحَابي[2]، فَيَقُولُ: إِنَّكَ لا تَدْري ما أَحْدَثُوا بَعْدَكَ»[3].

---

(١) في ابن ماجه «ألا وإني مستنقذ أناساً». وكذلك هو الأصوب لما سيأتي.

(٢) في ابن ماجه: «أُصيحابي».

(٣) أخرجه ابن ماجه (٣٠٥٧) بالإسناد المذكور هنا نفسه، وأورده البوصيري في «مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه» (١٠٦١) وقال: «هذا إسنادٌ صحيح. رواه مسددٌ في مسنده عن يحيىٰ بن سعيد عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ عن النبيِّ ﷺ، فذكره وسياقه أتم. ورواه النسائيُّ في الكبرىٰ عن ابن مثنىٰ وابن بشار كلاهما عن يحيىٰ بن سعيد به. وله شاهدٌ من حديث ابن عباس وأبي بكرة وغيرهما، رواه البخاري وغيره» اهـ.
قلت: في إسناد المصنف أبو سنان الشيباني، وهو سعيد بن سنان فيه مقال، وقد لخص الأقوال فيه ابن حجر في «التقريب» (٢٣٣٢) بقوله: «صدوق له أوهام»، وقد خالف شعبةَ كما ذكر المصنف فرواه عن «مُرَّةَ» فقال: «عن رجل من أصحاب النبي ﷺ» بدلاً من «ابن مسعود». وروايةُ شعبة إسنادها صحيح وهي في «مسند أحمد» (٥: ٤١٢) و «سنن النسائي الكبرىٰ» (ق ٤٩٥)، وإلىٰ النسائي عزاه كذٰلك المزي في «التحفة» (١١: ٢٠٥).
وأما شواهد الحديث عن ابن عباس وأبي بكرة وغيرهما فستأتي في ثنايا هذا الكتاب.

٢ ـ معاذ بن جبل رضي الله عنه

٧ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة حدثنا محمد بن المبارك الصُّوري ـ وكان ثقة ـ حدثنا عمرو بن واقدٍ عن يونس بن ميسرة بن حَلْبَس عن أبي إدريس عن معاذِ بن جبلٍ قال: قال رسول الله ﷺ: «ثَلَاثٌ لا يُغَلُّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ عَلَيْهِنَّ: الإِخْلَاصُ لِلَّهِ عَزَّ وجَلَّ، والمُنَاصَحَةُ لولاةِ الأَمْرِ، والاعْتَصَامُ بِجَمَاعَةِ المُسْلِمينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِم»(١).

(١) أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٩: ٣٠٨) عن موسىٰ بن عيسىٰ بن المنذر عن محمد بن المبارك به.
وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (٢٠: ٨٢) وفي «الأوسط» كما في «مجمع البحرين» (ق ١٢/ ١) وابن عدي في «الكامل» (٥: ١٧٧) والقضاعيُّ في «مسند الشهاب» (١٤٢٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٣/ ٣٢٩/ ١ ـ ٢) من طرق عن هشام بن عمار عن عمرو بن واقد به.
وأورده الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١: ١٣٨) وعزاه إلىٰ الطبراني في «الأوسط» و «الكبير» وقال: «فيه عمرو بن واقد رُميَ بالكذب، وهو منكر الحديث».
قلت: ولكن متن الحديث صحيحٌ كما فستأتي شواهده إن شاء الله تعالىٰ.

٣ ـ عمار بن ياسر

٨ ـ حدثنا أبو سعيد محمد بن موسىٰ الكسائيُّ بالري حدثنا عبد الرحمن بن جبلة بن أبي رَوَّاد حدثني عمرو بن النعمان عن كثير أبي الفضل عن مطرف بن عبد الله قال: سمعت عمارَ بن ياسر قال: خطبنا رسول الله ﷺ فقال: «أَيُّ يَوْمٍ هٰذا؟» قلنا: يوم النحر. قال: «فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذا؟» قلنا: ذو الحجة، شهر الحرام. قال: «فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قلنا: بلد حرام. قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وأَمْوَالَكُم وأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُمْ حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا في شَهْرِكُمْ هٰذا، في بَلَدِكُمْ هٰذا، أَلَآ فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ»[1].

---

(١) أخرجه أبو يعلىٰ في «مسنده» (١٦٢٢) وعنه ابن عدي (٥: ١٧٧١) عن عبد الرحمن ـ وهو ابن عمرو ـ بن جبلة به.
وقد ورد في «مسند أبي يعلى» المطبوع: «حدثنا محمد عن عبد الرحمن بن جبلة»، وأما في النسخة الخطية منه (ق ١٨٥): «حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن جبلة». وكلاهما خطأ، والصواب حذف قوله «محمد بن» وكما أورده ابن حجر في «المطالب العالية» (ق ٦٢/ ٢ النسخة المسندة)، وكما في «الكامل»، لأن أبا يعلىٰ هو شيخ ابن عدي، كما هو معلوم.
وكذلك ورد في «المطالب»: «أَلَآ لِيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ»، بدلاً من «أَلَآ هَلْ يبلغ» المذكورة عند أبي يعلىٰ.
وأورد الهيثميُّ الحديثَ في «مجمع الزوائد» (٧: ٢٩٥) وقال: «رواه أبو يعلىٰ والطبرانيُّ في الأوسط، وفيه عبد الرحمن بن عمرو بن جبلة، وهو متروك». =

. . . .

= وأورده كذلك (٣: ٢٦٩) وقال: «رواه الطبرانيُّ في الكبير والأوسط، وفيه من لم أعرفه».

قلت: تقدم تضعيفه لإسناد أبي يعلىٰ والطبراني لوجود ابن جبلة فيه، وهذا قال أبو حاتم فيه: «كان يكذب فَضَرَبْتُ علىٰ حديثه». وقال الدارقطنيُّ: «متروك، يضع الحديث». كذا في «الميزان» للذهبي (٢: ٥٨)، وتبعه ابن حجر في «اللسان» (٣: ٤٢٤) وزاد: «وقال أبوالقاسم البغوي في معجم الصحابة: ضعيف الحديث جداً».

ومتن الحديث ثابتٌ كما هو معلوم.

٤ ــ زيد بن ثابت رضي الله عنه

٩ ــ حدثنا أبو أُمية محمد بن إبراهيم الطرسوسيُّ بطرسوس حدثنا أبو داود الطيالسيُّ عن شعبة عن عمر بن سليمان ـ من آل عمر بن الخطاب ـ عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه عن زيد بن ثابت عن النبي ﷺ قال: «نَضَّرَ ٱللَّهُ إمرأًسَمعَ مِنَّا حَدِيثاً فَبَلَّغَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هَوُ أَفْقَهُ مِنْهُ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لَيْسَ بِفَقِيهِ. ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إخلاصُ العَمَلِ لِله عَزَّ وجَل، ومُنَاصَحَةُ وُلاةِ الأَمْرِ، ولُزومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُم تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِم»[1].

١٠ ــ حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني الربيع بن روح ح قال وحدثني حَيَوْةُ بن شُريح قالا: حدثنا بقيةُ عن شعبة بن الحجاج حدثني عُمرُ بن سليمان بن عاصم بن عمر بن الخطاب قال حيوة: عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان بن عفان عن أبيه عن زيد بن ثابت

---

(١) أخرجه الترمذيُّ (٢٦٥٦) وابن أبي حاتم في مقدمة «الجرح والتعديل» (١/ ١/ ١١) وابن حبان (٦٧٩) والبيهقيُّ في «الإعتقاد» (ص ٢٤٥ ـ ٢٤٦) ـ وعنه البكريُّ في «الأربعين» (ص ٤٩ ـ ٥٠، ١٦٣) والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص ١٨) جميعهم من طريق الطيالسيِّ به.
وذكر ابنُ أبي حاتم وابن حبان قصَتَه مطولاً كما سيأتي نصه برقم ١١.
قلت: وإسناده صحيح، وسيكرره المصنف فيما يلي.

قال: قال رسول الله ﷺ: «نَضَّرَ اللّهُ إمرأً. . .» وذكر الحديث[2].

١١ ــ حدثنا إسحاق بن خالد ببالِسَ حدثنا حجاجُ بن محمدٍ الأعورُ حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان عن عبد الرحمن بن أبان بن عثمان عن أبيه قال: خرج زيدُ بن ثابت من عند مروان بنصف النهار، قلنا: ما خَرَجَ هذه الساعةِ من عنده إلا لشيءٍ سَأَلَهُ عنه، قال: فأتيتُـه فسألتُه فقال: أجل، سَأَلَنا عن أشياءَ سَمِعْناها من رسول الله ﷺ، سمعت رسولَ الله ﷺ يقول: «نَضَّر اللّهُ إمرأً سَمعَ مِنَّا حَديثاً فَحَفِظَهُ حَتىٰ يُبَلِّغَهُ إلىٰ غَيْرِه، فَرُبَّ حَاملِ فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هُو أَفْقَهُ مِنْهُ، فَرُبَّ حَاملِ فِقْهٍ غَيْرَ فَقِيهٍ. ثَلاَثُ خِصَالٍ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِم: إخْلاَصُ العَمَلِ لِلَّهِ، وَمُنَاصَحَةُ وُلاَةِ الأَمْرِ، ولُزُومُ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُـمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهِمْ». قال: «وَمَنْ كانت نِيَّتُهُ الآخِرةَ جَمَعَ اللّهُ لَهُ شَمْلَهُ وجَعَلَ غِنَاهُ فِي قَلْبِهِ وَأَتَتْهُ الدُّنْيا وهِي رَاغِمَةٌ، ومَنْ كَانَتْ نِيَّتُهُ الدُّنْيَا فَرَّقَ اللّهُ عَلَيْهِ أَمْرَهُ وَجَعَلَ فَقْرَهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وَلَمْ يَأْتِهِ مِنَ الدُّنيا إلا ما كَتَبَ اللّهُ عز وجل». قال: وَسَأَلْتُهُ عَنه الصَّلاةِ الوُسْطَىٰ؟ فقال: «هِيَ العَصْرُ»[1].

---

(١) أخرجه الخطيب (ص ١٧ ـ ١٨) والقاضي عياض في «الإلماع» (ص ١٣) من طريق بقية ـ وهو ابن الوليد ـ به.
قلت: وصَرَّح بقيةُ عندهما بالتحديث عن شعبة، فانتفت شبهةُ تدليسه لهٰذا الحديث، فبذلك يكون إسنادُ الحديث حسناً، ويكون الحديث صحيحاً لغيره.

(٢) أخرج الطحاويُّ في «المشكل» (٢: ٢٣٢) والرامهرمزي (٤) من طريق حجاج بن محمد الأعور الشطر الأول منه إلىٰ قوله: «غير فقيه».
وأخرج الشطرَ الأولَ منه أبو داود (٣٦٦٠) والخطيبُ في «الفقيه والمتفقه» (٢: ٧١) من طريق يحيىٰ بن سعيد عن شعبة به.
وأخرجه أحمد في «المسند» (٥: ١٨٣) وفي «الزهد» (١: ٦٧) والدارميُّ (٢٣٥) وابن عبد البر في «الجامع» (١: ٣٩) من طرقٍ عن شعبة به مطولاً بذكر القصة.
وأخرجه ابن حبان (٦٧) وابن أبي عاصم في «السنة» (٩٤) عن يحيىٰ بن سعيد عن شعبةَ به مطولاً بدون ذكر الشطرين الأخيرين وهما شطر النية والسؤال عن الصلاة. =

. . . .

= وأخرج ابن أبي عاصم في «الزهد» (١٦٣) من طريق يحيىٰ بن سعيد عن شعبة ذكر الدنيا فقط.

وأخرجه الطبرانيُّ (٤٨٩٠) والرامهرمزي (٣) إلىٰ قوله: «تحيط من ورائهم».

وأخرج الطبراني (٤٨٩١) من طريق شعبةَ شطري النية والصلاة.

وأخرج ابن ماجه (٤١٠٥) شطري النية بتقديم وتأخير فيه مع ذكر القصة.

وقال البوصيريُّ عن إسناد ابن ماجه: «صحيح، رجاله ثقات».

وأخرجه ابن عبد البر (٢: ٣٨ ـ ٣٩) من طريق عمرو بن مرزوق عن شعبة دون القصة ودون شطر الصلاة.

وأخرجه البكريُّ (ص ١٦٢) عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن شعبة به دون ذكر الصلاة الوسطى.

٥ ـ جرير بن عبد الله البجلي رضي الله عنه

١٢ ـ حدثنا أبو معن الحسين بن الحسن الرازي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن علي بن مُدْرِكٍ قال: سمعتُ أبا زرعة بنَ عمرو بن جرير يحدث عن جريرٍ أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع لجرير: «أَسْتَنْصِتِ النَّاسَ». وقال: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ»[١].

---

(١) أخرجه أحمد (٤: ٣٦٣) بإسناده المذكور هنا.
وأخرجه ابنُ أبي شيبة (١٥: ٣٠ ـ ٣١) والنسائيُّ (٤١٣١) وابن ماجه (٣٩٤٤) وابن منده في «الإيمان» (٦٥٧) من طرق عن شعبة به.
وأخرجه البخاريُّ (١٢: ١٩١) ومسلم (١: ٨١ ـ ٨٢) عن محمد بن جعفر به.
وأخرجه أحمد (٤: ٣٦٦) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٣: ٤٣٤) عن عبد الرحمن بن مهدي به.
وأخرجه الطيالسيُّ (٦٦٤) وأحمد (٤: ٣٥٨) والبخاري (١: ٢١٧، ٨: ١٠٧، ١٣: ٢٦) ومسلم (١: ٨١ ـ ٨٢) وأبو عوانة (١: ٢٥) والطحاويُّ في «المشكل» (٣: ١٩٤) وابن حبان (٥٩١٠) والطبراني في «الكبير» (٢٤٠٢) من طرق عن شعبة به.
وقد ورد حديث جرير بإسناد آخر، فقد أخرجه النسائيُّ (٤١٣٢) والطبراني (٢٢٧٧) من طريق عبد الله بن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال: بلغني أن جريراً قال: . . . به.
وأورده المزي في «التحفة» (٢: ٤٣٦) في فصل: من لم يسم عن جرير.

٦ ــ شيبة بن عثمان التيمي رضي الله عنه

١٣ ــ حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثنا أحمد ـ هو ابن محمد بن أيوب ـ حدثنا أبو بكر بن عياش عن ثابت الثُّماليِّ عن بُجَيَّة[١] عن شيبة بن عثمان التيمي قال: صلىٰ بنا رسول الله ﷺ في مسجد الخَيْف فقال: «ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إخْلَاصُ العَمَلِ لِله، والنَّصْحُ لأَئمَّةِ المُسْلِمين، ولُزُومُ جَمَاعَتِهِمْ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُم تُحِيطُ مِنْ وَرائِهم»[٢].

---

(١) في الأصل: «نجية»، وفي الطبراني: «محيصة»، وكلاهما خطأ، والصواب ما أثبتناه، فقد قال ابن نقطة في «تكملة الإكمال»: «وأما بُجَيَّة بضم الباء المعجمة بواحدة وفتح الجيم، والباقي مثله (أي مثل تَحِيَّة) فهي بجية، روت عن شبية بن عثمان الحجبي روىٰ عنها ثابت الثمالي، ذكرها ابن منده في تاريخ النساء». ثم روىٰ حديثها بسنده إلىٰ الطبراني قال: حدثنا عبد الله بن أحمد. . . به.
كذا في تعليق العلامة اليماني رحمه الله علىٰ كتاب «الإكمال» لابن ماكولا (١ : ٤٩٩)، ثم طبع «تكملة الإكمال» فهو فيه (١ : ٤٥٤).
واختصر الحافظ ابنُ حجر مقالةَ ابن نقطة في «تبصير المنتبه» (١ : ١٩٩) وقَبْلَهُ الذهبيُّ في «المشتبه» (ص ١١٣).

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧١٩٤) بالإسناد المذكور هنا نفسه.
قلت: وإسناده ضعيف، فيه ثابت ـ وهو ابن أبي صفية ـ الثمالي، وهو ضعيف كما في «التقريب» لابن حجر (١٨٨).

٧ ـ جبير بن مطعم رضي الله عنه

١٤ ـ حَدَّثنا أبو أُمَيَّةَ حدثنا يعلىٰ بن عُبيدٍ عن محمد بن إسْحَاقَ عن الزُّهريِّ عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: قام رسول الله ﷺ بالخَيْفِ من منىً فقال: «نَضَّرَ اللّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتي فوَعَاهَا ثُمَّ أَدَّاها إلىٰ مَنْ لم يَسْمَعْها. فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ لَهُ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاَصُ العَمَلِ لِله، والنَّصِيحَةُ لأُولِي الأَمْرِ، ولُزومُ الجَمَاعَةِ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مَنْ وَرَائِهِم»[1].

(١) أخرجه العلائي في «بغية الملتمس» (ص ٣٠ ـ ٣١) عن علي بن محمد بن أحمد الفقيه عن المصنف به.
وأخرجه أحمد (٤ : ٨٠) وابن ماجه (٢٣١) وابن أبي حاتم (ص ١٠ ـ ١١) وابن حبان في مقدمة «المجروحين» (١ : ٤ ـ ٥) والحاكم (١ : ٨٧) جميعهم من طريق يعلى بن عبيد به.
وأخرجه أبو عبيد القاسم بن سلام في «كتاب الخطب والمواعظ» (١٥١) وأحمد (٤ : ٨٢) وابن ماجه (٢٣١) والدارميُّ (٢٣٤) والطحاويُّ في «المشكل» (٢ : ٢٣٢) وابن أبي حاتم (ص ١٠) والطبرانيُّ (١٥٤١) والحاكم (١ : ٨٧*) والقضاعيُّ (١٤٢١) والخطيبُ في «شرف أصحاب الحديث» (ص ١٨) وابن عبد البر في «الجامع» (١ : ٤١*) عن ثمانيةٍ من الرواة عن ابن إسحاق به.
وتابع أولئك الرواةِ مالكُ بن أنس عند ابن عبد البر (١ : ٤٢)، إلا أن ابن عبد البر أَعَلَّ روايتَه بالراوي عنه وهو عبد الله بن محمد بن ربيعة القدامي، فقال: «القداميُّ ضعيف، وله عن مالك أشياءُ لم يتابع عليه». =

. . . .

=

قلت: ويراجع لمعرفة الأقوال فيه «الميزان» للذهبي (٢: ٤٨٨ ـ ٤٨٩) و «اللسان» لابن حجر (٣: ٣٣٤ ـ ٣٣٥).

وقال العلائيُّ إثر روايته لهٰذا الحديث: «وهذا مما دلسه ابن إسحاق ـ والله أعلم ـ فإن عبدَ الله بن نمير رواه عن ابن إسحاق عن عبد السلام بن أبي الجنوب عن الزهري، وعبد السلام هذا قال فيه أبو حاتم: متروك» اهـ.

قلت: وروايةُ عبد الله بن نمير عند ابن ماجه (٢٣١، ٣٠٥٦) وعنه أحمد بن أبي فارس ـ كما في «توجيه النظر» للجزائري (ص ٣٠٩) ـ والطحاوي في «المشكل» (٢: ٢٣٢) والطبراني في «الكبير» (١٥٤٢) وتمام في «الفوائد» (١٠٤)، مصرحاً ـ أعني ابن نمير ـ بسماع ابن إسحاق من عبد السلام عند الطحاوي.

وعبد السلام هو ابن أبي الجنوب كما ذكر الحاكم (١: ٨٧) منوهاً بمخالفة ابن نمير.

ورواه يونس بن بكير عن ابن إسحاق عند ابن أبي حاتم (ص ١٠) والطبرانيُّ (١٥٤٣) فقال: عن ابن إسحاق عن عمرو بن أبي عمرو عن محمد بن جبير به، يعني بذكر «عمرو» بدلاً من «الزهري».

وأخرجه الطبراني (١٥٤٤) والحاكم (١: ٨٦ ـ ٨٧) عن نعيم بن حماد عن إبراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن الزهري به.

وقال الحاكم: «هٰذا حديثٌ صحيحٌ علىٰ شرط الشيخين، قاعدةٌ من قواعد أصحاب الروايات ولم يخرجاه، فأما البخاريُّ فقد روىٰ عن نعيم بن حماد، وهو أحد أئمة الإسلام. وله أصلٌ من حديث الزهري من غير حديث صالح بن كيسان، فقد رواه محمد بن إسحاق بن يسار من أوجه صحيحة عن الزهري» اهـ.

وأشار الهيثميُّ في «مجمع الزوائد» (١: ١٣٩) إلىٰ هٰذه الطريق وقال: «ورجالها موثقون».

وأخرجه أحمد (٤: ٨٢) وعنه الحاكم (١: ٨٧) عن إبراهيم بن سعد عن ابن إسحاق قال: حدثني عمرو بن أبي عمرو مولىٰ المطلب عن عبد الرحمن بن معاوية بن الحويرث عن محمد بن جبير عن أبيه به.

وأخرجه الدارميُّ (٢٣٣) عن إسماعيل بن جعفر عن عمرو بن أبي عمرو به، ونوه بهذا الطريق العلائيُّ في «بغية الملتمس» (ص ٣١) وقال: «هذا إسناد حسن جيد».

٨ ـ أبو سعيد الخدري رضي الله عنه

١٥ ـ حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة حدثني الحسن بن واقع حدثنا ضمرة عن ابن شَوْذَبَ عن سعيد بن أبي عَروبة عن أبي نضرة عن أبي سعيدٍ الخدري رضي الله عنه: خطبنا رسولُ الله ﷺ بمنىً فقال: «رَحِمَ اللّٰهُ عَبْداً سَمعَ مَقَالتي فوَعَاها، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ منه. ثلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِن قَلْبُ مُسْلِمٍ: النَّصِيحَةُ لله عز وجل ولرسوله ﷺ ولكتابه ولوُلاةِ الأَمْرِ ولزومُ جماعتهم، فإِنَّ يَدَ اللّٰهِ تعالىٰ علىٰ الجَمَاعَةِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، فيه سعيدُ بن أبي عروبة وهو اليشكري أبو النضر البصري، وهو كثير التدليس واختلط، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٣٦٥)، ولم يصرح هنا بالتحديث، كما أن عبدَ الله بن شوذب لم يُذكر في الرواة عنه قبل اختلاطه.
وأخرجه البزار (١٤١ ـ الكشف) بإسناد آخر بلفظ: «نضر الله»، وفي آخره: «فإن دعاءهم يُحيط من ورائهم» بدلاً من: «فإنَّ يد الله مع الجماعة».
وأورده الهيثميُّ في «المجمع» (١ : ١٣٧) وقال: «رواه البزار، ورجاله موثقون، إلا أن يكون شيخ سليمان بن سيف سعيدَ بن بزيع، فإني لم أرَ أحداً ذكره، وإن كان سعيد بن الربيع فهو من رجال الصحيح، فإنه روى عنهما، والله أعلم».
ثم ذكر الهيثميُّ للحديث إسناداً آخر في «كشف الأستار» (١٤٢) عن إسحاق بن إبراهيم البغدادي قال: حدثنا داود بن عبد الحميد قال: حدثنا عمرو بن قيس عن عطية عن أبي سعيد به.
وعن البزار أخرجه أبو نعيم في «الحلية» (٥ : ١٠٥) ثم قال إثره: «غريب من حديث عمرو، تفرد به إسحاق عن داود».
=

١٦ ــ حدثنا أبو بكر محمد بن طالب[1] ببغداد أخبرنا عبد الوهاب ـ يعني الخَفَّافَ ـ أخبرنا سعيدُ الجُرَيريُّ عن أبي نضرة قال: حدثني من شَهِدَ خُطبةَ رسول الله ﷺ بمنىً في أيام التشريق أو في وسط أيام التشريق ـ شك الجريريُّ ـ أنه قال: « يا أَيُّها النَّاسُ! إنَّ رَبَّكُمْ واحِدٌ، وإنَّ أباكُمْ وَاحِدٌ، وَلَيسَ لِعَرَبِيٍّ عَلىٰ عَجَمِيٍّ فَضْلٌ» ـ قال عبد الوهاب: أحسبه قال: «إلا بالتقوىٰ» ـ «أَلَاَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: نَعم. قال: «فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ». ثم قال: «أيُّ يَوْمٍ هٰذا؟» قالوا: يوم حرامٌ. قال: «فَأَيُّ شَهْرٍ هٰذا؟» قالوا: شهر حرام. قال: «فَأَيُّ بَلَدٍ هٰذا؟» قالوا: بلد حرام. قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وَأَمْوَالَكُم» ـ قال: الجريري: وأحسبه قال: «وأَعْراضَكُم» ـ «عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هذا في شَهْرِكُمْ هذا في بَلَدِكُمْ هذا. أَلَا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: نعم. قال: «فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ»[2].

= وأخرج الرامهرمزي (٥) عن شيخه محمد بن عبد الله الحضرمي عن إسحاق بن إبراهيم البغوي الشطرَ الأول منه.

قلت: داود بن عبد الحميد قال عنه العقيلي في «الضعفاء» (٢: ٣٧): روىٰ عن عمرو بن قيس الملائي أحاديث لا يُتابع عليها». وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل» (٣: ٤١٨) «لا أعرفه، وهو ضعيفُ الحديث، يدل حديثه علىٰ ضعفه».

وفي إسناده كذلك عطية وهو ابن سعد العوفي، وهو صدوقٌ يخطىء كثيراً ويدلس، وحتىٰ لو صرح بالتحديث فحديثه معلول، لأنه كان يروي عن الكلبي ـ وهذا كذاب ـ ويكنيه بأبي سعيد، فيُظن أنه أبو سعيد الخدري.

(١) كذا في الأصل، ولعل الصواب: «أبو بكر يحيىٰ بن أبي طالب» وهو «يحيىٰ بن محمد بن أبي طالب ـ جعفر ـ بن عبد الله بن الزبرقان البغدادي». وهو المترجم في «تاريخ بغداد» (١٤: ٢٢٠ ـ ٢٢١) مصرحاً بروايته عن عبد الوهاب الخفاف وبرواية المصنف عنه بتقديمٍ في اسمه، فقد وقع فيه: «محمد بن أحمد بن إبراهيم الحكيمي»، فصوابه: «أحمدبن محمد بن إبراهيم».

(٢) إسناده ضعيف، سعيد الجريري هو ابن إياس، ثقةٌ اختلط قبل موته بثلاث سنين، كذا في «التقريب» لابن حجر (٢٢٧٣)، وعبد الوهاب لا يُدرىٰ أروىٰ عنه قبل اختلاطه أم بعده، كذا في «فتح المغيث» للسخاوي (٣: ٣٣٤).

٩ ــ أبو بَكرة رضي الله عنه

١٧ ــ حدثنا الحسن بن علي بن المتوكل ببغداد حدثنا هَوْذَةُ ـ هو ابن خليفة ـ البكراويُّ حدثنا ابن عون عن محمد بن سيرين عن عبد الرحمن بن أبي بَكرة عن أبي بَكرة قال: لما كان ذلك اليوم ركب رسول الله ﷺ ناقتَه ثم وقف فقال: «أَتَدْرُونَ أَيَّ يَوْمٍ هٰذا؟» فسكتنا حتىٰ رأينا أنه سَيُسَمِّيه سوىٰ اسمه فقال: «أَلَيْسَ يَوْمَ النَّحرِ؟» فقلنا: بلىٰ. قال: «أَتَدْرُونَ أَيَّ شَهْرٍ هذا؟» فسكتنا حتى رأينا أنه سيسميه سوىٰ اسمه، فقال: «أليس ذا الحجـة؟» قالوا: بلىٰ. قال: «أَتَدْرُونَ أَيَّ بَلَدٍ هذا؟» قال: فسكتنا حتىٰ رأينا أنه سَيُسَمِّيه سوىٰ اسمه، فقـال: «أليـس البلـدة الحرام؟» فقلنـا: بلىٰ. فقـال: «إِنَّ أَمْوَالَكُمْ وأَعْراضَكُم ودماءكم حَرَامٌ بَيْنَكُم في مِثْلِ يَوْمِكُم هٰذا في شَهْرِكُمْ هذا في مِثْلِ بَلَدِكُمْ هذا، فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهِدُ الغَائِبَ» ـ مرتين ـ «فَرُبَّ مُبَلَّغٍ هو أوعىٰ مِنْ مُبَلِّغٍ». ثم قال علىٰ ناقته إلىٰ غُنَيْمَاتٍ فَجَعَل يَقْسِمُهُنَّ بين الرجلين الشاة والثلاثة الشاة[1].

(١) أخرجه أحمد (٥: ٤) عن شيخه هوذة بن خليفة به.
وأخرجه البخاري (١: ١٥٧ ـ ١٥٨) وابن حبان (٣٨٤٨، ٥٩٧٣) عن بشر بن المفضل، ومسلم (٣: ١٣٠٦) عن يزيد بن زريع، ومسلمٌ كذٰلك (٣: ١٣٠٦ ـ ١٣٠٧) عن حماد بن مسعدة، ثلاثتهم عن ابن عون ـ وهو عبد الله ـ به دون ذكر تقسيم الغنيمات ما عدا رواية يزيد بن زريع فهو فيها.
وللعلم حديث أبي بكرة هو حديث طويل يرويه بعضهم مطولاً، وبعضهم يرويه مقطعاً، كما أن المصنف أخرج بعضاً منه كما سيأتي.

١٨ ــ أخبرنا محمد بن مسلم بن وارة وأبو أمية محمد بن إبراهيم قالا: حدثنا هوذة بن خليفة البكراويُّ بإسناده ومتنه، وفي آخره: «وفي الثلاثة الشاة»[١].

١٩ ــ حدثنا علي بن الحسن الهسنجانيُّ بالري حدثنا مسدد حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي بَكرة قال: قال رسول الله ﷺ: «لا تَرْجِعُوا بَعْدي ضُلَّالاً»[٢].

٢٠ ــ حدثنا أبو أمية حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن ابن سيرين عن ابن أبي بكرة عن أبي بَكرة عن النبي ﷺ أنه قال: «إنَّ الزَّمَانَ قَدِ اسْتَدارَ كَهَيْئَتِهِ يَوْمَ خَلَقَ اللّٰهُ السَّمٰواتِ والأَرْضَ، السَّنة إثْنا عَشَرَ شَهْراً»[٣].

---

(١) إسناده حسن، وهو مكرر ما قبله.

(٢) أخرجه أحمد (٥ : ٣٧) والنسائي في «المجتبىٰ» (٤١٣٠) عن اسماعيل بن علية عن أيوب به.

وأخرج أبو داود (١٩٤٧) من طريق ابن علية الشطرَ الذي سيرويه المصنفُ تلو هٰذا الحديث.

قلت: لم يُذكر «ابن أبي بكرة» بين محمد بن سيرين وأبي بكرة كما في الإسناد المتقدم، فصار بذلك منقطعاً، لأن ابن سيرين لم يسمع من أبي بكرة، ولكن ذٰلك لا يضر، فقد سمعه من أبي بكرة عن أبيه.

(٣) أخرجه ابن حبان في كل من «صحيحه» (٥٩٧٥) ومقدمة «المجروحين» (١ : ١٥ ـ ١٦) عن أبي يعلى عن ابن أبي شيبة به مطولاً.

وأخرجه مسلم (٣: ١٣٠٥ ـ ١٣٠٦) عن شيخه ابن أبي شيبة مقروناً بيحيىٰ بن حبيب الحارثي كلاهما عن عبد الوهاب الثقفي به مطولاً كذلك.

وأخرجه البيهقيُّ في «السنن» (٥: ١٦٥ ـ ١٦٦) عن الحسن بن سفيان عن ابن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاريُّ (١٠: ٧ ـ ٨) عن محمد بن سلام، وابن حبان (٥٩٧٤) عن عبد الله بن هانىءٍ، والبيهقيُّ (٥: ١٦٥) عن الشافعيِّ، ثلاثتهم عن الثقفي به مطولاً.

وأخرجه البغوي في «شرح السنة» (٧: ٢١٥ ـ ٢١٦) من طريق البخاري.

٢١ ــ حدثنا أبو معين الرازيُّ الحسينُ بن الحسن حدثنا أحمد ـ هو ابن حنبل ـ حدثنا يحيىٰ بن سعيد حدثنا قُرَّةُ حدثنا محمدُ عن عبد الرحمن بن أبي بكرة وعن رجلٍ آخرَ هو في نفسي أفضل من عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبي بكرة أن النبي ﷺ خطب الناس، قال: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكم رِقَابَ بَعْضٍ»[1].

(١) أخرجه أحمد (٥: ٣٩) بإسناده هنا.
وأخرجه البيهقيُّ (٨: ١٩ ـ ٢٠) عن النجاد عن أحمد.
وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٣: ٥٧٣، ١٣: ٢٦) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٧) عن يحيىٰ بن سعيد به مطولاً.
وأخرجه أحمد (٥: ٤٩) والبخاريُّ في «صحيحه» (٣: ٥٧٣ ـ ٥٧٤) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٦) والبيهقيُّ (٥: ١٤*، ٨: ١٩ ـ ٢٠) عن أبي عامر العقدي عن قرة ـ وهو ابن خالد السدوسي ـ به.

١٠ ــ عبدالله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنه

٢٢ ــ حدثنا علي بن الحسن الهَسْنَجانيُّ حدثنا أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونسَ عن ابن شهاب قال: لقي عبدُ الله بن عمر سعدَ بن أبي وقاص فقال: يا أبا إسحاق! ألا ترىٰ إلىٰ أمة محمد كيف كفروا بعد سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حجة الوداع: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟ لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ». وهؤلاء يتضاربون بها غير مصفحة[1].

٢٣ ــ حدثنا أبو معين الرازيُّ حدثنا أحمد ـ هو ابن حنبل ـ حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبةُ عن واقد بن محمد بن زيد أنه سمع أباه يحدث عن عبد الله بن عمر عن النبي ﷺ أنه قال في حجة الوداع: «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكم رِقَابَ بَعْضٍ»[2].

---

(١) إسناده ضعيف، فقد نقل ابن حجر عن أحمد أن الزهريَّ لم يسمع من عبد الله ابن عمر، كما نقل عن أبي حاتم أنه لا يصح سماعه منه، كذا في «التهذيب» لابن حجر (٩: ٤٥٠)، ولكن الشطر المرفوعَ سيكرره المصنف بإسنادٍ غير هٰذا.

(٢) هو في «المسند» (٥٥٧٨، ٥٨١٠) وإسناده صحيحٌ وزاد في أوله: «ويحكم، أو قال: ويلكم».
وأخرجه ابن أبي شيبة (١٥: ٣٠) ومسلم (١: ٨٢) والنسائيُّ (٧: ١٢٦) عن محمد ابن جعفر عن شعبة به.
وأخرجه أحمد (٥٦٠٤، ٥٨٠٩) والبخاري (١٠: ٥٥٣، ١٢: ١٩١، ١٣: ٢٦) =

. . . .

= ومسلم (١ : ٨٢*) وأبو داود (٤٦٨٦) وابن منده (٦٥٨) وابن حبان (١٨٧) وأبو عوانة (١ : ٢٥*) من طرق عن شعبة به.

وأخرجه البخاري (٨: ١٠٦) ومسلم (١ : ٨٢) وابن ماجه (٣٩٤٣) وأبو عوانة (١ : ٢٥ ـ ٢٦) وأبو يعلىٰ (٥٥٨٦) من طرق عن عمر بن محمد بن زيد عن أبيه به.

وتابع عمرَ بن محمد عليه أخوه عاصم عنـد أبي يعلىٰ (٥٥٩٢).

وأخرج البخاريُّ (١٢ : ٨٥) عن عاصم بن محمد عن واقد بن محمد خطبة الوداع بذكر تحريم الدم والأموال دون ذكر شطر المصنف.

وكذلك أخرج ما ذكرناه البخاري (٨: ١٠٦، ١٠ : ٤٦٣).

تنبيه: ذُكر الحديث في «كنز العمال» (٣٠٩٠١) من مسند عمر بن الخطاب وهو خطأ طباعيٌّ، والصواب أنه من مسند ابنه عبد الله كما ترى، وقد فاته أنْ يعزو الحديث إلىٰ مسلم وهو فيه كما تقدم.

١١ ــ عبدالله بن عباس بن عبد المطلب رضي الله عنه

٢٤ ــ حدثنا أبو عبد الله محمد بن مسلم بن وارة حدثنا عُبيد الله بن موسىٰ حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس قال: قال رسول الله ﷺ وهو يخطب الناس في حجة الوداع: «أَيُّ بَلَدٍ هذا»؟» قالوا: بَلَدٌ حرام. قال: «فَأَيُّ يَوْمٍ هذا؟» قالوا: يوم حرام. قال: «فأي شَهْرٍ هذا؟» قالوا: شهر حرام. قال: «فَإِنَّ دِمَاءَكُمْ وأَمْوالَكُم وأَعْرَاضَكُمْ عَلَيْكُم حَرَامٌ كَحُرمَةِ يَوْمِكُم هٰذا في شَهْرِكم هذا». قال: فَأَعَادَهُ مِراراً، ثم رَفَعَ رَأْسَهُ إلىٰ السَّماء فقال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟» قال: قال ابن عباس وهو أسفل من رسول الله ﷺ: والـذي نفسي بيده إنها لوصيته. ثم قال: «أَلا فَلْيُبَلِّغِ الشَّاهدُ مِنْكُمُ الغَائِبَ. لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفّاراً، ولا أَلْفِيَنَّكُم كُفَّاراً يَضْرِبُ بَعْضُكُم رِقَابَ بَعْضٍ»[١].

٢٥ ــ حدثنا أبو معين الرازي حدثنا أحمد ـ وهو ابن حنبل ـ أخبرنا عبد الله بن نُمَيرٍ حدثنا فضيل بن غزوان عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله

---

(١) أخرجه البخاريّ في «صحيحه» (٣: ٥٧٣) وفي «خلق أفعال العباد» (٣٩٤) عن يحيىٰ بن سعيد القطان عن فضيل بن غزوان به.

عنه قال: قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع: «لا تَرْجِعُوا بَعْدي كُفَّاراً يَضْربُ بَعْضُكم رِقَابَ بَعْضٍ»[1].

٢٦ ــ حدثنا عبيد بن شريك البزار ببغداد حدثنا نُعيمُ بن حَمَّادٍ حدثنا الفضل بن موسىٰ عن رشدين بن كريب عن أبيه عن ابن عباس قال: خطب رسول الله ﷺ بمنىً فقال في خطبته: «الضِّيَافَةُ ثلاثةَ أَيَّامٍ»[2].

٢٧ ــ حدثنا أبو أمية محمد بن إبراهيم بطرسوس حدثنا روح بن عبادة عن شعبة وسعيدٍ عن عمرو بن دينار عن جابر بن زيد قال: سمعت ابن عباس قال: خطبنا رسول الله ﷺ بمنىً قال: «إذَا لَمْ يَجِدْ أَحَدُكم نَعْلَيْن فَلْيَلْبِسْ خُفَّيْن، وإذَا لَمْ يَجِد إزَاراً فَلْيَلْبِسْ سراويل»[3].

٢٨ ــ حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازيُّ حدثنا علي بن محمد

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٩١٣) عن يحيىٰ بن سعيد، وابن عديٍّ في «الكامل» (٤ : ١٥١٣) عن عبد الله بن سلمة، كلاهما عن فضيل به.
وأخرجه البخاريُّ (١٣ : ٢٦) عن محمد بن فضيل عن أبيه بلفظ: «لا ترتدوا».

(٢) أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (٨: ١٧٦) وزاد: «فما زاد فهو صدقة»، ولم يذكر فيه أن ذلك كان في خطبته بمنىً. وقال الهيثمي: «فيه رشدين بن كريب، وهو ضعيف».
قلت: ولكن الحديث صحيحٌ، فقد أخرجه البخاري (١٠: ٥٣١، ١١: ٣٠٨) من حديث أبي شريح ـ خويلد بن عمرو ـ الخزاعي.
وله شواهد عن صحابة آخرين، يراجع لذلك «مجمع الزوائد» (٨: ١٧٦) و «كنز العمال» (٩ : ٢٤٦ ـ ٢٤٧).

(٣) أخرجه أحمد (٢٥٢٦، ٢٥٨٣) والبخاريُّ (٤: ٥٧، ٥٨) ومسلم (٢: ٨٣٥*) والنسائي (٥٣٢٥) من طرق عن شعبة به.
وأخرجه الحميدي (٤٦٩) وأحمد (١٨٤٨، ١٩١٧، ٢٠١٥، ٣١١٥) والبخاري (١٠ : ٢٧٢، ٣٠٨)، ومسلم (٢: ٨٣٥*) والنسائي في «الكبرىٰ» كما في «تحفة الأشراف» (٤ : ٣٧١) وفي «المجتبىٰ» (٢٦٧١، ٢٦٧٢، ٢٦٧٩) والترمذيُّ (٨٣٤) وابن ماجه (٢٩٣١) من طرق عن عمرو بن دينار به.

الطنافسيُّ حدثنا منصورُ بن زاذان[1] حدثنا أبو حمزة الثَّمَالي عن عكرمة عن ابن عباس قال: خطبنا رَسَولُ الله ﷺ في مسجد الخَيْف، فَحَمِدَ الله وذكره بما هو أهله، ثم قال: «مَنْ كَانَتِ الآخِرَةُ هَمَّهُ جَمَعَ اللّهُ لَهُ شَمْلَهُ وَجَعَلَ غِناهُ بَيْنَ عَيْنَيْهِ وأَتَتْهُ الدُّنيا وهي رَاغِمَةٌ» ـ كذا قال منصور ـ: «ومَنْ كَانَتِ الدُّنيا هَمَّهُ فَرَّقَ اللّهُ عَلَيْهِ شَمْلَهُ وَجَعَلَ فَقْره بَيْنَ عَيْنَيْهِ ولَمْ يأْتِهِ مِنَ الدُّنيا إلا ما كُتِبَ له»[2].

---

(١) كذا في كل من الأصل و «تاريخ ابن النجار»، وأما في الطبراني: «وَردان»، وهو الصواب، وهو «منصور بن وردان الأسدي، أبو محمد العطار الكوفي».
وقد ورد في ترجمته وترجمة شيخة أبي حمزة ـ ثابت الثمالي ـ من «التهذيب» سماعُه من أبي حمزة الثمالي، وسماعُ الطنافسي منه، وأما ابن زادان فلم يُذكر كذٰلك، وقد ذُكر في الطبراني نسبته إلىٰ العطار.

(٢) أخرجه الطبراني في «الكبير» (١١٦٩٠) وعنه أبو بكر الخَفَّاف وعنه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» (١: ٤٢١ ـ ٤٢٢) ، عن علي بن سعيد الرازي عن علي بن محمد الطنافسي به، وورد عند ابن النجار: «أحمد بن سعيد» بدلاً من «علي بن سعيد»، وهو خطأ، وهو مترجمٌ في «السير» للذهبي (١٤: ١٤٥) ويروي الطبراني عنه في «المعجم الصغير» (٥٣٨).
وأورد الحديثَ الهيثميُّ في «المجمع» (١٠: ٢٤٨) وقال: «فيه أبو حمزة الثمالي، وهو ضعيف».
وأخرجه الرامهرمزيُّ في «المحدث الفاصل» (٩) عن عبد الحميد أبي خداش عن منصور به، وزاد في أوله شطر: «نضر الله امرأً...» الحديث، إلا أن فيه: «عن سعيد بن جبير» بدلاً من عكرمة.
ورواه الذهبيُّ في كل من «السير» (١٦: ١٧٠ ـ ١٧١) و «التذكرة» (٣: ٩٣١) عن عبيد بن يعيش عن منصور به ذاكراً شطر «نَضَّر الله»، وقال: «الحديث» ولم يذكره بتمامه.
قلت: والإسناد ضعيف لضعف أبي حمزة ـ وهو ثابت بن أبي صفية الثمالي ـ كما تقدم عن الهيثميّ، ولكن الحديث صحيح، فقد تقدم له شاهدٌ من حديث زيد بن ثابت برقم (١١).

١٢ ــ عبدالله بن عمرو بن العاص رضي الله عنه

٢٩ ــ حدثنا أبو جعفر أحمد بن مهدي أخبرنا عبد الله بن صالح أخبرنا الليث بن سعد حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عيسىٰ بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أنه سمع رجالاً يستفتون رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع فيقول رجلٌ: إني لم أكن أشعر أن أرمي قبل النحر فنحرتُ قبل أن أرمي. فقال له رسول الله ﷺ: «فَارْمِ ولا حَرَجَ». فقال بعضهم: يا رسول الله! لم أَشْعُر أَنْ أنحر قبل أن أحلق، فحلقتُ قبل أن أنحر. فقال رسول الله ﷺ: «فانْحَرْ فلا حَرَجَ»(١).

---

(١) في إسناده عبد الله بن صالح وهو كاتب الليث بن سعد، صدوق كثير الغلط. ولكن الحديث صحيح، فقد ورد بألفاظ متقاربة من عدة طرق عن الزهريِّ.

فقد رواه عنه جماعة كثيرون، وهم:

أولاً: مالك بن أنس، وروايته في «الموطأ» (٢: ٣٩٠ ـ ٣٩١) وعنه كل من أحمد (٦٨٠٠) والبخاريّ (١: ١٨٠، ٣: ٥٦٩) ومسلم (٢: ٩٤٨) والنسائي في «الكبرىٰ» كما في «التحفة» (٦: ٣٧٣، ٣٧٤) وأبي داود (٢٠١٤) وابن حزم في «الحجة» (ص ١٤٣).

ثانياً: سفيان بن عيينة، عند أحمد (٦٨٨٧) ومسلم (٢: ٩٤٩) والنسائي في «الكبرىٰ» كما في «التحفة» (٦: ٣٧٣) والترمذي (٩١٦) وابن ماجه (٣٠٥١).

ثالثاً: معمر بن راشد، عند أحمد (٦٤٨٤، ٦٨٨٧*) مسلم (٢: ٩٤٩) والنسائي كما في «التحفة» (٦: ٣٧٣).

=

٣٠ ــ حدثنا أحمد حدثنا أبو نعيم الفضل وعلي بن الجعد قالا: حدثنا عبد العزيز الماجَشون عن الزهري عن عيسىٰ بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال: حضرتُ رسولَ الله ﷺ عند الجمرة، وذكر الحديث[١].

٣١ ــ حدثنا إبراهيم بن نصر بن عبد العزيز بنهاوند أخبرنا محمد بن كثير حدثنا سليمانُ بن كثير عن الزهريِّ عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ يوم النحر بمنىً، وذكر الحديث[٢].

٣٢ ــ حدثنا أبو حاتم حدثنا عُبيد الله بن عبد الله بن المنكدر حدثنا ابن أبي فُديك عن سليمان بن داود يعني ابن قيس الفَرَّاء[٣] عن موسىٰ بن عقبة عن ابن شهاب عن عيسىٰ بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال: خطبنا

= رابعاً: ابن جريج: عند البخاري (٣: ٥٦٩، ١١: ٥٤٩) ومسلم (٢: ٩٤٩).
خامساً: يونس بن يزيد الأيلي: عند مسلم (٢: ٩٤٨) والنسائي كما في «التحفة» (٦: ٣٧٣ ـ ٣٧٤).
سادساً: صالح بن كيسان: عند البخاري (٣: ٥٦٩) ومسلم (٢: ٩٤٩).
سابعاً: محمد بن أبي حفصة: عند مسلم (٢: ٩٤٩ ـ ٩٥٠).
ثامناً: زمعة بن صالح عند الطيالسي (٢٢٨٥).

(١) أخرجه البخاري (١: ٢٢٢ ـ ٢٢٣) عن أبي نعيم ـ الفضل بن دكين ـ عن عبد العزيز ـ وهو ابن سلمة ـ ابن الماجشون به.
وهو مكرر ما قبله.

(٢) في إسناده سليمان بن كثير وهو أبو داود العبدي، وفيه مقال كما في ترجمته من «التهذيب» لابن حجر (٤: ٢١٥ ـ ٢١٦)، ولَخَّص ذٰلك بقوله في «التقريب» (٢٦٠٢): «لا بأس فيه في غير الزهري»، وهذا الإسناد من روايته عن الزهري، ولكنه قد توبع كما تقدم في التعليق علىٰ الحديث رقم (٢٩).

(٣) كذا في ترجمته في كل من «الجرح والتعديل» (٤: ١١١) و «الميزان» (٢: ٢٠٦) وزاد الذهبي: «المدني»، وذكره البخاريُّ في «التاريخ الكبير» (٤: ١١) وقال: «المدني» كذلك دون قوله «الفراء»، وأما في «ثقات ابن حبان» (٨: ٢٧٥): «الصنعاني»، وفي «اللسان» (٣: ٨٩): «الفزاري» بدلاً من «الفراء»، وهو خطأ.

رسولُ الله ﷺ قبل التشريق فقال: «خُذُوا مَنَاسِكَكُم، فإنِّي لا أَدْرِي لَعَلَّكُم لا تَلْقَوْني بَعْد يَوْمِكُم هذا»[1].

(١) في إسناده سليمان بن داود بن قيس، قال عنه أبو حاتم: «شيخ لا أفهمه كما ينبغي».
ونقل الذهبيُّ عن الأزدي أنه قال: «تُكُلِّمَ فيه»، كذا في «الميزان» (٢: ٢٠٦).
ولكن الحديث ثابت فإن له شاهداً من حديث جابر بن عبد الله، أخرجه مسلم في «صحيحه» (٢: ٩٤٣) والنسائي (٥: ٢٧) وسيأتي عند المصنف برقم (٣٥).

١٣ ــ بشير بن سعد

وقالوا: ابن ثعلبة ابن النعمان أنصاري خزرجي شهد بدراً.

٣٣ ــ حدثنا أبو الحسن أخي حدثنا عبد الله بن أيوب المخرمي حدثنا محمد بن كثير عن إسماعيل بن أبي خالد عن النعمان بن بشير عن أبيه عن النبي ﷺ قال: «رَحِمَ اللّهُ عَبْداً سَمِعَ مَقَالَتِي فَحَفِظَها، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرِ فَقِيهٍ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقه منه. ثلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُؤْمِنٍ: إِخْلاصُ الْعَمَلِ لِلّه، ومُنَاصَحَةُ ولاةِ المُسْلِمينَ، ولُزومُ جَماعات المسلمين»[1].

---

(١) أخرجه ابن حبان في «المجروحين» (٢: ٢٨٧) والطبراني في «الكبير» (١٢٢٤) وابن عدي في «الكامل» (٦: ٢٢٥٧) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (١٠: ١٤٥) من طرق عن عبد الله بن أيوب المخرمي به، وفي جميعها ذُكِرَ الشعبيُّ بين إسماعيل والنعمان.

وأورده الهيثمي في «المجمع» (١: ١٣٨) وعزاه إلىٰ الطبراني وقال: «فيه محمد بن كثير الكوفيُّ، ضعفه البخاري وغيره، ومشاه ابن معين».

قلت: قال فيه البخاري: «منكر الحديث»، وقال ابن عدي: «الضعف علىٰ حديثه بين». وقال ابن حبان: «كان ممن ينفرد عن الثقات بالأشياء المقلوبات التي إذا سمعها مَن الحديثُ صناعته علم أنها معمولة أو مقلوبة، لا يُحتج به بحال».

وقال أبو حاتم: «ضعيف الحديث». ومشاه ابن معين. وقال ابن المديني: «كتبنا عنه عجائب، وخططت علىٰ حديثه».

كذا في «الميزان» للذهبي (٥: ١٧ ـ ١٨) و «اللسان» لابن حجر (٥: ٣٥١ ـ ٣٥٢).

١٤ ـ جابر بن عبد الله بن حرام

٣٤ ـ حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بن يزيد ببالس أخبرنا عبد العزيز بن عبد الرحمن القرشي حدثنا خُصَيْفٌ عن عطاء عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال في خطبته بمكة: «صَدَقَ اللّٰهُ وَعْدَهُ، ونَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ». وذكر الحديث(١).

---

(١) إسناده ضعيف، عبد العزيز بن عبد الرحمن قال الذهبي: «اتهمه الإمام أحمد».
وقال ابن حبان: «لا يحل الاحتجاج به بحال». وقال أبو نعيم: «حدث عنه لوين بمناكير». وقال الذهبي: «قال النسائي وغيره: ليس بثقة».
كذا في «الميزان» (٢: ٦٣١) و «اللسان» (٤: ٣٤).
وخُصيف قال عنه ابن حجر في «التقريب» (١٧١٨): «صدوق سيء الحفظ». وقال ابن عدي في ترجمته من «الكامل» (٣: ٩٤٠ ـ ٩٤١): «إذا حدث عن خصيف ثقةٌ فلا بأس بحديثه وبرواياته، إلا أن يروي عنه عبد العزيز بن عبد العزيز البالسي، يُكنىٰ أبا الأصبغ، فإن رواياته عنه أباطيل، والبلاء من عبد العزيز لا من خصيف».
قلت: ولكن المتن صحيحٌ ورد ضمن حديث عبد الله بن عمرو حيث قال: خطب رسول الله ﷺ يوم الفتح بمكة، فكَبَّرَ ثلاثاً، ثم قال: «لا إلٰهَ إلا اللّٰهُ وَحْدَهُ، صَدَقَ وَعْدَهُ، ونَصَرَ عَبْدَهُ، وهَزَمَ الأَحْزَابَ وَحْدَهُ. أَلَا إنَّ كُلَّ مَأْثَرةٍ كانت في الجاهلية تُذكر وتُدعىٰ من دمٍ أو مالٍ تحت قدمي، إلا ما كَانَ مِنْ سِقَايَةِ الحاجِّ، وسدانة البيت» ثم قال: «أَلَا إنَّ دِيَةَ الخَطَأ شِبْهَ العَمْدِ ما كَانَ بالسَّوْطِ والعَصَا مئة من الإبل: منها أربعون في بطون أولادها».
أخرجه أبو داود (٤٥٤٧، ٤٥٤٨) وابن حبان (٥٩٧٩) والبيهقي (٨: ٦٨) وإسناده صحيح.
=

٣٥ ـ حدثني الحسن بن المثنىٰ بالبصرة حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال: أفاض رسول الله ﷺ وَعَلَيْهِ السكينة وقال: «لِتَأْخُذَ أُمَّتِي مَنَاسِكَها، فَإِنِّي لا أَدْرِي لَعَلِّي لا أَلْقَاكُمْ بَعْدَ عَامِي هذا». وأَمرهم بأن يرموا بمثل حصىٰ القذف، وأوضع في وادي محسر[1].

= ويُراجع لتخريجه مطولاً والتفصيل فيه «إرواء الغليل» (٦: ٢٥٥ ـ ٢٥٨) لشيخنا الألباني حفظه الله.

(١) أخرجه أحمد (٣: ٣٣٢، ٣٦٧) من طريق أبي أحمد ـ محمد بن عبد الله الزبيري ـ عن سفيان الثوري عن أبي الزبير به.
وأخرجه البيهقيُّ (٥: ١٢٥) من طرق عن سفيان وهو الثوري به.
وأخرجه النسائي (٣٠٢١) وأبو داود (١٩٤٤) من طريقين عن سفيان به دون مقالة النبي ﷺ.
وأخرج هذه المقالة أحمد (٣: ٣٣٧) ومسلم (٢: ٩٤٣) وعنه ابن حزم في «الحجة» (ص ١٢٠) من طريقين عن أبي الزبير به.
وأخرج أحمد (٣: ٣٠١) عن وكيع عن سفيان شطرَ الأمرِ بأخذ المناسك عنه، وكذا الأمر بالرمي.

١٥ ــ أنس بن مالك رضي الله عنه

٣٦ ــ حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبي عن خالد بن يزيد عن عبد الوهاب بن بُخْت عن محمد بن عجلان عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ قال: «نَضَّرَ اللّهُ عَبْداً سَمعَ مَقَالتي ثُمَّ حَمِلَها، فَرُبَّ حامل فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هُوَ أَفقَهُ مِنْهُ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ غَيْرَ فَقِيهٍ. ثلاَثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ صَدْرَ المُسْلِم: إخْلاصُ العَمَلِ لله، ومُنَاصَحَةُ وُلاةِ الأَمْرِ، ولزومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُم تُحِيطُ وَرائهم»[١].

٣٧ ــ حدثنا أبو بكر أحمد بن القاسم بن عطية بالري حدثنا المعافى ابن سليمان وسعيد بن حفص بن عمرو ـ والسياق للمعافىٰ ـ حدثنا موسى عن خالد، الحديث بإسناده ومتنه[٢].

٣٨ ــ حدثنا أبو الليث يزيد بن جهور بطرسوس حدثنا يعقوب بن كعب حدثنا الوليد بن مسلم عن معان بن رفاعة عن عبد الوهاب بن بخت عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ: «نَضَّرَ اللّهُ عَبْدَاً سَمعَ مَقَالتي فَوَعَاها ثُمَّ بَلَّغها غَيْرَه، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ منه، ثلاثٌ لا يُغَلَّ عَلَيْهِنَّ صَدْرُ

---

(١) إسناده حسن، وسيكرره المصنف من هٰذا الطريق.

(٢) إسناده كسابقه.

مُؤمِنٍ: إخْلَاصُ العَمَل، ومُنَاصَحَةُ أُولي الأَمْرِ، ولُزومُ جَمَاعة المُسْلِمينَ، فَإِنَّ دَعْوَتهم تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهم»[1].

٣٩ ـ حدثنا أبو معين الرازي حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب أخبرنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن سعيد بن أبي سعيد عن أنس بن مالك قال: إني لتحت ناقة رسول الله ﷺ يسيل عَليَّ لعابها، فسمعته يقول: «إنَّ اللّهَ تَعَالىٰ جَعَلَ لذِي حَقٍّ حَقَّهُ، ألا لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، والوَلَدُ للفِرَاشِ وللعَاهِرِ الحِجْرُ. ألا لا يَتَوَلَّنَّ رَجُلٌ غَيْرَ مواليه ولا يَدَّعِيَنَّ إلىٰ غَيْرِ

---

(١) أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١ : ٤٢) عن أسد بن موسىٰ عن الوليد بن مسلم به.

وأخرجه أحمد (٣: ٢٢٥) وابن ماجه (٢٣٦) وابن أبي حاتم (ص ١١) من طريقين عن معان بن رفاعة به.

قلت: خالف ابنُ رفاعة في هذا الإسناد خالدَ بن يزيد فرواه عن عبد الوهاب بدون ذكر ابن عجلان كما تقدم، وسواء أثبته أم لم يثبته فقد سمع كل من ابن عجلان وعبد الوهاب من أنس كما في ترجمتيهما من «التهذيب» لابن حجر، وكذلك سمع عبد الوهاب من ابن عجلان.

بقي ما قيل في معان بن رفاعة، ففيه مقال، وهو لا يصل درجة خالد بن يزيد من التوثيق.

وللحديث طريق آخر، أخرجه الطبراني في «الأوسط» كما في «مجمع الزوائد» (١ : ١٣٩)، وقال الهيثمي: «فيه عبد الرحمن بن زيد بن أسلم وهو ضعيف» اهـ.

وأخرجه ابن شاهين في«الأفراد» (٨٠) والدارقطنيُّ في «الأفراد» كذلك كما في «كنز العمال» (١٠/ برقم ٢٩١٩٩) وعنه ابنُ عساكر في «تاريخه» (ص ٣٥٤ ـ ترجمة عبد الله بن أحمد بن وهيب). وخيثمةُ بن سليمان كما في «الفوائد المنتخبة من حديثه» (ص ٦٥ ـ ٦٦) وعنه السبكيُّ في «الطبقات الكبرى» (١ : ٣١٩)، من طريق العباس بن الوليد بن مزيد حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم عن أبيه زيد بن أسلم عن أنس به.

وقال الدارقطني: «هذا حديثٌ غريبٌ من حديث أبي أسامة، ويقال: أبو عبد الله زيد بن أسلم ـ عن أنس بن مالك، تفرد به ابنه عبد الرحمن، وتفرد به محمد بن شعيب بن شابور عن عبد الرحمن».

أبيه، فَمَنْ فَعَلَ ذٰلك فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله متتابعةً إِلىٰ يوم القيامة، ألا لا تُنْفِقَنَّ امرأةٌ من بيتها شيئاً إلا بإذن زوجها». فقال رجلٌ: ومن الطَّعام يا رسول الله؟ قال: «هل أَفْضَلُ أموالِنا إلا الطَّعام. ألا إنَّ العَارِيَةَ مُؤَدَّاةٌ، والمنحةَ مَرْدُودَةٌ، والدين مَقْضِيٌّ، والزَّعيمَ غَارِمٌ»[1].

---

(١) أخرجه الدارقطني في «السنن» (٤ : ٧٠) وعنه البيهقي (٦: ٢٦٤ ـ ٢٦٥) من طريق عمر بن عبد الواحد عن عبد الرحمن بن يزيد به.
وأخرجه ابن ماجه (٢٧١٤) عن هشام بن عمار عن محمد بن شعيب ـ وهو ابن شابور ـ مقتصراً على قوله: «إن الله قد أعطىٰ كُلَّ ذي حَقٍّ حقه، ألا لا وصية لوارث».
وقال البوصيريُّ في «مصباح الزجاجة»: «هٰذا إسنادٌ صحيحٌ، رجاله ثقات، رواه الدارقطنيُّ في سننه من طريق عبد الرحمن بن يزيد به. ورواه البيهقي في الكبرىٰ من طريق الدارقطني فذكره. وله شاهدٌ من حديث خارجة وأبي أمامة، رواه أصحاب السنن، وقال الترمذي فيهما: حسن صحيح».
وقال ابن التركماني في «الجوهر النقي»: «وهذا سندٌ جيدٌ».
قلت: وسعيد بن أبي سعيد رجح المزيُّ في «تحفة الأشراف» (١ : ٢٢٥) كونه المقبريَّ وتعقبه ابن حجر في «النكت» بقوله: «قلت: هو سعيد بن أبي سعيد الساحليُّ شاميٌّ، وأما المقبري فهو مدني، وقد أوضحتُ ذلك في التهذيب» اهـ.
ونقل محقق «التحفة» عن حاشية إحدىٰ نسخها الخطية قولاً لابن عبد الهادي نصه: «سعيد بن أبي سعيد راوي هٰذه الأحاديث عن أنس، ليس هو المقبريُّ أحد الثقات، وإنما هو الساحلي، وهو غير محتج به، كذلك جاء مصرحاً به عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، والظاهر أنه سعيد بن خالد الذي روى عنه محمد بن شعيب، والله أعلم» اهـ.
قلت: الرواية التي صُرِّحَ فيها كونه «الساحلي» أشار إليها البيهقيُّ إثْرَ روايته للحديث، وقد أسندها الدارقطني (٤ : ٧٠)، يرويها الوليد بن مزيد عن عبد الرحمن بن يزيد.
وسعيد بن خالد الساحلي ترجم له المزيُّ في «التهذيب» (١٠ : ٤٠٢ ـ ٤٠٤) ولم يذكر في الرواة عنه إسماعيل بن عياش ومحمد بن شعيب بن شابور، ورمز للثاني برقم (ق) يعني ابن ماجه، ولم يذكر «عبد الرحمن بن يزيد» وهو الراوي عنه في ابن =

٤٠ ـ حدثنا أبو طالب عبدُ الله بن أحمد بن سوادة حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم النسائيُّ حدثنا هانىءُ بن عبد الرحمن بن أبي عبلة عن إبراهيم بن أبي عبلة حدثني عقبة بن وَسَّاج عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ: «نَضَّر الله امرأً سَمعَ قَوْلي ثُمَّ لَمْ يَزِدْ فيه، ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَ قَلْبُ إمرىءٍ ـ أو قلب ـ مُسْلِم: إخْلاصُ العَمَلِ لِلّه، ومُنَاصَحَةُ وُلاةِ الأَمْرِ، ولُزُومُ جَمَاعَةِ المُسْلِمينَ، فَإِنَّ دَعْوَتَهُمْ تُحِيطُ مِنْ وَرَائِهم»[1].

= ماجه، وهو ـ أعني سعيداً ـ لم يصرح بكونه المقبري أو الساحلي في رواية ابن ماجه، والله أعلم.

(١) أخرجه ابن عبد البر في «الجامع» (١ : ٤٢) وابن عساكر في «تاريخ دمشق» (ص ٤٢١ ـ ترجمة أبي طالب عبد الجبار بن عاصم)، من طريقين عن أبي طالب به.

قلت: وإسناده حسن.

١٦ ـ البراء بن عازب رضي الله عنه

٤١ ـ حدثنا أبو علي الحسن بن مكرم البزاز ببغداد حدثنا عفان حدثنا شعبة حدثنا زبيدٌ ومنصورٌ وداود بن أبي هند وابن عون ومجالد عن الشعبي حدثنا البراء بن عازب في مسجد الكوفة عند اسطوانة (ـ) لو كنتُ ثَمَّ لأريتكموها. قال: خطب رسول الله ﷺ يوم النحر فقال: «إنَّ أَوَّلَ ما نَبْدَأُ بِهِ مِنْ يَوْمِنا هذا أن نُصَلِّيَ ثُمَّ نَذْبَحُ، فَمَنْ فَعَل ذٰلك فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا، ومَنْ ذَبَحَ قَبْل أَنْ يُصَلِّيَ فَإِنَّما هُوَ لَحْمٌ قَدَّمَهُ لأَهْلِه». فَقَامَ إِلَيْهِ خَالي أبو بُرْدَة بن نِيار فقال: يا رسول الله! إنّي ذبحت نسكي ليأكل منه أهلي، (ـ) وعندي شاةٌ خيرٌ من شاتي لهم. فقال: «اذْبَحها فَهِيَ خَيْرٌ ولن تُجْزِىءَ عَنْ أَحَدٍ بَعْدَكَ»[1].

---

(١) أخرجه أحمد (٤: ٢٨١ ـ ٢٨٢) والنسائي في «الكبرىٰ» كما في «تحفة الأشراف» (٢: ٢٢: عن عفان ـ وهو ابن مسلم ـ به، ووقع في إسناد أحمد تصحيف فليحرر.
وأخرجه أحمد (٤: ٣٠٣) والبخاريُّ (٢: ٤٥٣، ٤٥٦، ٩: ٣، ١٩) ومسلم (٣: ١٥٥٣*) والنسائي في «المجتبىٰ» (٣: ١٨٢) عن شعبة عن زبيد به.
وأخرجه البخاريُّ (٢: ٤٦٥) عن محمد بن طلحة عن زبيد به.
وأخرجه البخاريُّ (٢: ٤٤٧، ٤٧١) ومسلم (٣: ١٥٥٤*) والنسائي (٣: ١٩٠ ـ ١٩١) وأبو داود (٢٨٠٠) عن جرير وأبي الأحوص عن منصور به.
وأخرجه البخاريُّ (١١: ٥٥٠) عن معاذ بن معاذ عن عبد الله بن عون به.
وأخرجه البخاريُّ (٩: ١٢) ومسلم (٣: ١٥٥٢) وأبو داود (٢٨٠١) عن خالد بن عبد الله الطحان عن مطرف عن الشعبي به.
=

٤٢ ــ حدثنا الحسن حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا داود بن أبي هند عن الشعبيّ عن البراء عن النبي ﷺ بنحوه[١].

= وأخرجه مسلم (٣: ١٥٥٣) والنسائيُّ (٤٣٩٤) عن زكريا بن أبي زائدة عن فراس ابن يحيىٰ عن الشعبيِّ به.

وأخرجه مسلم (٣: ١٥٥٤) عن عاصمِ الأحول عن الشعبي به.

وأخرجه الدارميُّ (١٩٦٨) عن سفيان عن منصور وزبيد عن الشعبي به.

وليعلم أن بعضهم اختصره في موضع وذكره مطولاً في موضعٍ آخر.

(١) أخرجه مسلم (٣: ١٥٥٣*) والنسائيُّ (٤٣٩٤) والترمذيُّ (١٥٠٨) من طرق عن داود بن أبي هند به.

١٧ ـ النعمان بن بشير رضي الله عنه

٤٣ ـ حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثني محمد بن يزيد بن سنان حدثنا محمد بن عبد الله عن عطاء بن عجلان الحنفي عن نعيم بن أبي هند عن الشعبيِّ قال: سمعت النعمانَ بنَ بشير يقول علىٰ منبر الكوفة: قال رسولُ الله ﷺ: ـ فقلتُ: لا أرىٰ أَسْمَعُ أحداً يقولُ مقالةَ هذا، فدنوتُ ـ قال: قال رسول الله ﷺ: «نَضَّر اللّهُ وَجْهَ عَبْدٍ سَمعَ قَولي فتَعَلَّمه حَتىٰ يُعَلِّمَهُ غَيْرَهُ، فَرُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ إلىٰ مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ، ورُبَّ حَامِلِ فِقْهٍ وهو غَيْرُ فَقِيهٍ، ثَلاثٌ لا يُغَلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ مُسْلِمٍ: إخْلاصُ العَمَلِ لله، ولُزومُ الجَمَاعَةِ، ومُنَاصَحَةُ ولاةِ الأَمْرِ، فإنَّ دُعاءَهُمْ يَأْتِي مِنْ وَرائِهِمْ»[١].

---

(١) في إسناده عطاء بن عجلان الحنفي، قال عنه ابن حجر في «التقريب» (٤٥٩٤): «متروك».

وأخرج الحديثَ كذلك الرامهرمزيُّ في «المحدث الفاصل» (١١) والطبراني في «الكبير» كما في «مجمع الزوائد» (١ : ١٣٨) بإسنادٍ قال عنه الهيثمي: «فيه عيسىٰ الحناط، وهو متروك الحديث».

وأخرجه الحاكم (١ : ٨٨) بإسنادٍ آخر وهو حسن.

١٨ ـ المسور بن مخرمة

٤٤ ـ حدثنا علي بن الحسن الهَسْنَجانيُّ بالرَّيِّ أخبرنا عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث بن سعيد حدثنا عبد الملك بن جريج عن محمد بن قيس عن المسور بن مخرمة قال: خطبنا رسولُ الله ﷺ، فَحَمِدَ الله وأثنىٰ عليه، وكان إذا خَطَبَ خُطْبَةً قال: «أَمَّا بعد»[1].

---

(١) قلت: صنيع المصنف ـ رحمه الله ـ بإيراد هذا الحديث ضمن كتابه يوهم أن ذلك كان في خطبة الوداع، وهو خلاف ذٰلك، فقد ورد هٰذا الحديث عن المسور في حديث خِطْبَةِ عليٍّ بن أبي طالبٍ لابنة أبي جهلٍ فيه واعتراضِ الرسول ﷺ له.
وإسناد المصنف فيه ابن جريج، وهو مدلس ولم يصرح بالتحديث، ومحمد بن قيس لم يذكر الذين ترجموا له سماعاً من المسور، ولكنهم ذكروا أنه روىٰ عن النبي ﷺ مرسلاً، وعن أبي هريرة وعائشة، وعن أمه عن عائشة.
والحديث الذي أشرتُ إليه فيه ذكر التشهد وقوله: «أما بعد»، وقد أخرجه أحمد (٤: ٣٢٦) والبخاريُّ (٢: ٤٠٤، ٧: ٨٥) ومسلم (٤: ١٩٠٤) وابن ماجه (١٩٩٩) والطبرانيُّ (٢٠: ١٨، ١٩) من طرقٍ عن الزهريِّ عن علي بن الحسين عن المسور به.

١٩ ــ أبو أمامة الباهلي رضي الله عنه

٤٥ ــ أخبرنا أبو محمد أحمد بن مهدي حدثنا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن أبي يحيى سُلَيْم بنِ عَامرٍ أنه سمع أبا أمامةَ يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول في حجة الوداع وهو علىٰ ناقته الجدعاء قد جعل رِجْلَيْهِ في غرزي الركاب فتطاول أسمع الناس، فقال: «أَلَا تَسْمَعُونَ؟» مُطولاً في صَوْته. قال: فقال قائلٌ من أقصىٰ الناس: ماذا تَعْهَدُ إلينا؟ فقال رسول الله ﷺ: «اعْبُدُوا رَبَّكُمْ، وَصَلُّوا خَمْسَكُم، وصُومُوا شَهْرَكُم، وأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوالِكُمْ، وأَطِيعوا إذَا أَمَرَكُم، تَدْخُلوا جَنَّةَ رَبِّكُمْ». قال أبو يحيىٰ: فقلتُ: يا أبا أمامة! مِثْلَ مَنْ أَنْتَ يَوْمَئذٍ؟ قال: أنا يومئذ ابن ثلاثين سنة أزاحم البعيرَ حتىٰ أزحزحه قُرباً إلىٰ رسول الله ﷺ[1].

---

(١) أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٦٦٤) عن بكر بن سهل عن عبد الله بن صالح به.
وأخرجه أحمد (٥: ٢٥١) والترمذيُّ (٦١٦) وابن حبان (٤٥٤٤) من طريق زيد بن الحباب عن معاوية به، وقال الترمذي: «حسن صحيح».
وأخرجه أحمد (٥: ٢٦٢) والحاكم (١: ٩، ٣٨٩) من طرق أخرىٰ عن معاوية به.
وقال الحاكم في الموضع الأول: «هذا حديثٌ صحيحٌ علىٰ شرط مسلم، ولا نعرف له علةً، ولم يخرجاه، وقد احتج البخاريُّ ومسلم بأحاديث سُليم بن عامر، وسائر رواته متفق عليهم». وقال في الموضع الثاني: «هٰذا حديثٌ صحيحٌ علىٰ شرط مسلم ولم يخرجاه».
قلت: وهو كما قال، فإسناده صحيح، ولكن البخاري لم يروِ لسُليم في «الصحيح» بل روىٰ له في «الأدب المفرد» كما في «التهذيب» وغيره، فلا يُقال على أساس ذلك أن البخاري احتج به، والله أعلم.

٤٦ ــ حدثنا أبو يعقوب إسحاق بن خالد بواسط حدثنا علي بن بحر القطان حدثنا بقيةُ بن الوليد حدثني محمد بن زياد قال: سمعتُ أبا أمامة يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ وهو علىٰ ناقته الجدعاء في حجة الوداع فقال: «أُوْصِيكُمْ بِالجَارِ». حتىٰ أَكْثَرَ فقلت: أنه لَيُوَرِّثُهُ[1].

٤٧ ــ حدثنا علي بن الحسن الهَسْنَجاني حدثنا محمد بن مُصَفَّىٰ الدمشقي حدثنا بقية بن الوليد حدثنا نمير بن يزيد حدثني قُحَافَةُ بن ربيعة عن صدي بن عجلان أبي أمامة قال: جاء رجلٌ رسولَ الله ﷺ في حجة الوداع علىٰ ناقته الجدعاء حتىٰ وقف وسط الناس فقال: «كُلُّ نَبِيٍّ قَدْ مَضَتْ دَعْوَتُهُ لِأُمَّتِهِ، غَيْرِي، أَلا وَإِنِّي قَدِ ادَّخَرْتُها إِلىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ. أَمَّا بَعْدَ، فإِنَّ الأَنْبِيَاءَ مَكَاثِرون[2] يَوْمَ القيامة فلا تُخْزُوني، فإِنيَّ جَالِسٌ لَكُمْ عَنْدَ الحَوْضِ»[3].

---

(١) أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (٧٥٢٣) بإسناد المصنف نفسه، وفيه «ابن خالويه» بدلاً من «ابن خالد» وهو هو كما في ترجمته من «اللسان» لابن حجر.
وأخرجه أحمد (٥: ٢٦٧) عن حيوة ين شريح، والخرائطيُّ في «مكارم الأخلاق» (٢٢٧) عن سويد بن سعيد الحدثاني، كلاهما عن بقية به، إلا أن رواية أحمد لم تذكر أنه في حجة الوداع.
وأورد الهيثميُّ في «المجمع» (٨: ١٦٤) لفظ أحمد وقال: «رواه أحمد والطبراني بنحوه وصرح بقية بالتحديث، فهو حديث حسن». ثم ذكر (٨: ١٦٥) لفظ الطبراني وقال: «إسناده جيد».
وتابع بقيةَ عليه محمدُ بن حميد عند ابن حبان في «الثقات» (٨: ٣٨).

(٢) في الأصل: «مكاثرين»، وهو خطأ.

(٣) أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (٧٦٣٢) عن محمد بن مصفىٰ ويحيىٰ بن عثمان الحمصي كلاهما عن بقية به بزيادة فيه.
وأورده الهيثميُّ في «المجمع» (٣: ٢٧٠ ــ ٢٧١) وقال: «فيه بقية بن الوليد، وهو ثقة ولكنه مدلس، وبقية رجاله ثقات».
قلت: صَرَّح بقيةُ في إسناد المصنف بالتحديث فانتفت شبهةُ تدليسه له، ولكن شيخه مجهول كما في «التقريب» لابن حجر (٧١٩٢) وكذلك شيخهُ قحافة، فَظَلَّ الإسنادُ ضعيفاً، والله أعلم.

٢٠ ــ أبو مالك رضي الله عنه
كعب بن عاصم الأشعري

٤٨ ــ حدثنا أبو حاتم محمد بن إدريس الرازي حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس حدثني إسْمَاعِيلُ بنُ عَبْدِ الله بن خالد بن سعيد بن أبي مريم الجُدعاني عن أبيه عن جده قال: سمعتُ أبا مالكٍ كعبَ بن عاصمٍ الأشعري يقول: إنَّ النبيَّ ﷺ قال في حجة الوداع في أواسط أيام الأضحىٰ: «أَلَيْسَ هٰذا اليَوْمُ حَرَامٌ؟» قالوا: بلىٰ يا رسول الله. قال: «فَإنَّ حُرْمَتَكُمْ بَيْنَكُم إلىٰ يَوْم القِيَامَةِ كَحُرْمَةِ هٰذا اليَوْم. ثُمَّ أنَبِّئُكُمْ مَنِ المُؤْمِنُ؟ مَنْ أمِنَه المُؤْمِنُونَ عَلىٰ أَنْفُسِهِمْ وأَمْوَالِهِمْ. وأنبِّئكم مَنِ المُهَاجِرُ؟ مَنْ هَجَرَ السَّيِّئاتِ وهَجَرَ مَا حَرَّمَ اللّهُ عَلَيْه، والمُؤْمِنُ حَرامٌ علىٰ المُؤْمِنِ كَحُرْمَةِ هٰذا اليَوم لَحْمُهُ عَلَيْه حَرَامٌ أَنْ يَأْكُلَهُ ويُغْتَابَهُ بالغَيْبِ، وعِرْضُهُ عَلَيْه حَرَامٌ أَنْ يَخْرُقَهُ، وَوَجْهُهُ عَلَيْه حَرَامٌ أَنْ يَلْطُمَهُ، وحَرامٌ عَلَيْه أَنْ يَدْفَعَهُ دَفْعَةَ بَغْتَةٍ»[1].

٤٩ ــ حدثنا أحمد بن مسعود ببيت المقدس حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس بإسناده ومتنه[2].

---

(١) إسناده ضعيف، إسماعيل وأبوه وجده مجاهيل كما في ترجمة الأول منهم من «اللسان» لابن حجر (١: ٣١٨)، وترجمتي أبيه وجده من «التهذيب» (٥: ١٩٦، ٣: ٩٥) علىٰ التوالي.
وأخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (١٩: ١٧٥ ـ ١٧٦) بإسنادٍ آخر قال عنه الهيثميُّ في «المجمع» (٣: ٢٧٢): «فيه كرامة بنت الحسين، ولم أجد مَنْ ذكرها».
(٢) مكرر ما قبله، وتقدم ما فيه.

٥٠ ـ حدثنا أحمد بن مهديٍّ حدثنا محمد بن عبد الحميد حدثنا فرج ـ هو ابن فضالة ـ عن لقمان هو ابن عامر عن أبي أمامة قال: حججتُ مع النبيِّ ﷺ حجة الوداع فَحَمِدَ اللّهَ وأثنىٰ عليه، فقال: «لَعَلَّكُم لا تَرَوني بَعْدَ عَامِي هٰذا» قَالها ثَلاثَ مَرَّات. فقام إليه رَجُلٌ طَويلٌ كَأَنَّهُ مِنْ رِجَالِ أَزْدَ شَنُودة فَقَال: يا رَسُولُ الله! ما تأمرنا؟ قال: «صَلُّوا خَمْسَكُم، وصُومُوا شَهْرَكُمْ، وحُجُّوا بَيْتَكُمْ، وأَدُّوا زَكَاةَ أَمْوَالِكُم طَيِّبَةً بِها أَنْفُسُكُمْ، تَدْخُلونَ جَنَّةَ رَبِّكم»[1].

٥١ ـ حدثنا ابن أبي عاصم حدثنا محمد بن عوف حدثنا محمد بن المبارك حدثنا الهيثمُ بن حُميدٍ حدثنا حفصُ بن غَيْلان عن مكحول قال: دخلتُ أنا وابنُ أبي زكريا وسليمانُ بن حبيبٍ علىٰ أبي أمامة بحمص، فَسَلَّمنا عَلَيه فقال: إنَّ مَجْلِسَكُمْ هٰذا مِنْ إبلاغ الله إليكم واحتجاجه عليكم، فإنَّ رسول الله ﷺ قد بَلَّغَ، فَبَلِّغوا عني ما تسمعون[2].

---

(١) أخرجه الطبرانيُّ في «الكبير» (٧٧٢٨) عن سعيد بن سليمان والربيع بن ثعلبة عن الفرج بن فضالة به دون قوله: «حُجُّوا بَيتكم» وفي أوله: «اعْبُدوا رَبَّكم».
قلت: في إسناده الفرج بن فضالة، وهو ضعيفٌ كما في «التقريب» (٥٣٨٣).
وأخرجه الطبرانيُّ (٧٥٣٥، ٧٦١٧، ٧٦٢٢) من طرقٍ عن إسماعيل بن عياش عن شرحبيل بن مسلم ومحمد بن زياد وأسد بن وداعة جميعهم عن أبي أمامة به، دون ذكر الحج، وفيها: «أطيعوا ولاة أمركم» دون الموضع الأخير، وليس فيها أنه كان في حجة الوداع إلا في الموضع الثاني.
قلت: وإسناده حسن، فإسماعيل بن عياش الحمصي وإن كان فيه مقالٌ فهو من جهة روايته عن غير أهل بلده، وأما روايته عن أهل بلده فهي مستقيمة، فالذي يروي عنهم هنا جميعهم حمصيون.

(٢) أخرجه الطبرانيُّ (٧٦١٤) عن أبي زرعة عبد الرحمن بن عمرو عن محمد بن المبارك الصوري به.
وأورده الهيثميُّ في «المجمع» (١: ١٣٩ ـ ١٤٠) وعزاه للطبراني وحَسَّن إسناده.
قلت: وهو كما قال.

٥٢ ـ حدثنا أحمد بن مهدي حدثنا حيوة بن شريح الحمصي وأبو بكر بن أبي شيبة قالا: حدثنا ابن عَيَّاشٍ عن شرحبيل بن مسلم قال: سمعنا أبا أمامة الباهلي يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول يخطب حجة الوداع: «إنَّ الله تعالىٰ قَدْ أَعْطىٰ كُلَّ ذِي حَقٍّ حَقَّهُ، أَلَا لا وَصِيَّةَ لِوَارِثٍ، الوَلَدُ للفِراشِ، وللعَاهِرِ الحِجْرُ» ـ زاد أبو بكر: «حِسَابُهُم علىٰ اللّهِ» وقال أبو بكر: ـ «سَمِعتُ رسولُ الله ﷺ يقول في خطبته عام حِجَّةِ الوداع: من أدعىٰ إلىٰ غَيْرِ أَبيه أو انْتَمىٰ إلىٰ غَيْرِ مَواليه فَعَلَيْهِ لَعْنَةُ الله إلىٰ يَوْمِ القِيَامَةِ، لا تُنفق امْرَأَةٌ شَيْئاً مِنْ بيتِها إلا بإِذْنِ زَوْجِها» ـ قال أبو بكر: «مِنْ بَيْتِ زَوْجِها» ـ قيل: يا رسول الله! ولا الطعام؟ قال: «ذٰلك أَفْضَلُ أَمْوالنَا». قال: «العَارِيَةُ مُؤَدَّاةٌ، والمِنْحَةُ مَرْدُودةٌ، والدَّينُ مَقْضِيٌّ، والزَّعِيمُ غَارِمٌ»[1].

* * *

= وأخرج مقالة أبي أمامة كل من البخاريِّ في «خلق أفعال العباد» (٤٠٦) والخطيبِ في «شرف أصحاب الحديث» (ص٩٦) من طريق عثمان بن أبي العاتكة عن سليمان بن حبيب به.

قلت: وإسناده ضعيف لضعف عثمان بن أبي العاتكة.

وأخرجه الطبرانيُّ (٧٤٩٣) عن سليمان بن حبيب بقصة، وفيها لقياه بابن أبي زكريا ومكحول فذهابهم إلىٰ أبي أمامة ثم ذكر مقالته، وفيه حديثٌ مرفوعٌ.

وأورده الهيثميُّ في «المجمع» (٨: ١١٨ ـ ١١٩) وقال: «وفيه كلثوم بن زياد، وبكر بن سهل الدمياطي، وكلاهما وثق وفيه ضعف».

قلت: كلثوم ذكره الذهبيُّ في «الميزان» (٣: ٤١٣) وقال: «ضَعَّفَه النسائي»، ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٤: ٤٨٩) وزاد: «وذكره ابن حبان في الثقات».

وأما بكر بن سهل فقد ذكره كذلك الذهبيُّ في «الميزان» (١: ٣٤٥ ـ ٣٤٦) وقال: «قال النسائيُّ: ضعيف». ونقله عنه ابن حجر في «اللسان» (٢: ٥١)، ثم نقل عن بعضهم أنهم اتهموه بالوضع، والله أعلم.

(١) أخرجه سعيد بن منصور (٤٢٧) والطيالسي (١١٢٧) عن إسماعيل بن عياش به.

وأخرجه أحمد (٥: ٢٦٧) وأبو داود (٣٥٦٥) والترمذيُّ (٢١٢٠) وابن ماجه (٢٧١٣) والبيهقيُّ (٦: ٢٦٤) من طرقٍ عن إسماعيل به، منهم من يختصره ومنهم من يرويه بتمامه، وقال الترمذي: «حسن صحيح».

آخره، والصلاة علىٰ محمد وعلىٰ آله أجمين.

* * *

بلغ من أول الجزء سماعاً على الشيخ الأديب أبي الرجاء الحسن بن محمد بن أحمد بن إبراهيم بن محمد بن الهيثم بن يحيىٰ بن فرقد (ـ) سماعه محمد بن أحمد بن محمد الجركاني وعبد الله بن سنان المحتسبُ وأبو الفتح محمد بن عبد الله بن محمد بن خورست، وسعيد بن الحسين بن الحسن الجَصَّاص، وصَحَّ سماعُهم في ذي الحجة سنة سبعين وأربعمئة.

* * *

قرأت علىٰ الشيخة الصالحة المسندة المعمرة أم أحمد زينب بنت مكي ابن علي بن كامل بن الغراد الحرانيِّ ما رواه أبو عبد الله محمد بن مكي الحنبلي الأصبهانيُّ من هٰذا الجزء (ـ) منه بسنده أوله فسمعه أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عبد الله (ـ) الحمصيُّ ومحمد بن عمر بن نصر الله القَوَّاس، وصَحَّ ذلك يوم الخميس الثالث من شعبان سنة سبع وثمانين وست مائة بالجبل، وكتب يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي عفا الله عنه.

* * *

سمعَ بعضه من لفظي ولدي عبد الله وأمه جوهرة، وأخته فاطمة وبلبل بنت عبد الله وحلوة بنت عبد الله (ـ) وولدي بدر الدين وأخوه أبو نعيم أحمد يوم الرابع وأجزتُ لهم أن يرووه عني. وكتب يوسف بن عبد الهادي.

السماع المذكور في أول النسخة الخطية

قرأت هذا الجزء علىٰ الشيخ الفاضل العلامة شهاب الدين أبي العباس أحمد بن زيد الحنبلي بسماعه له من عائشة بنت (ـ) بسماعها له من (الحجار عزير القسطي عزير البطي) فسمعه عبد الله بن محمد بن أحمد بن عبد الهادي وإبراهيم بن عمر بن محمد المرداويُّ وفضل بن عيسى بن حسن (النجدي) وصالح بن عبد الرحيم بن عمر الموصليُّ تلميذ الشيخ وعبد الرحمن حفيد الشيخ وزينب بنت يوسف العلويُّ حاضرة في الثالثة وأخوها عبد الرحمن في الأولى وسمع بعضه الشيخ حسن بن علي بن عبيد المرداويُّ وأجاز لنا أن نروي عنه جميع (مما له وعنه) روايته بشرطه، وصَحَّ ذلك وثبت في يوم الأحد ثالث عشرين شهر جمادى الآخرة سنة سبع وستين وثمان مائة بالبستان المنسوب إلينا بالسهم الأعلىٰ. وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي، الحمد لله.

* * *

سمعه من لفظي ولدي عبد الله وأمه جوهرة وأخته فاطمة وأم ولدي بلبل بنت عبد الله وولدي بدر الدين (ـ) وأخوه أبو نعيم أحمد في اليوم الرابع وحلوة بنت عبد الله أم جويرية، وصح ذلك ليلة الجمعة ثالث جمادى الآخرة سنة سبع وتسعين وثمان مائة، وأجزت لهم أن يرووه عني، وكتب يوسف بن عبد الهادي.

□ فهرس الأحاديث

□ فهرس الأسماء

الكنى

الأبناء

مراجع التحقيق

● الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان لعلاء الدين ابن بلبان الفارسي ـ دار الكتب العلمية ـ بيروت.

● كتاب الأربعين حديثاً ـ لصدر الدين الحسن بن محمد البكري ـ تحقيق محمد محفوظ ـ ط دار الغرب الإسلامي (١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م).

● الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي ـ تحقيق محمد سعيد بن عمر إدريس ـ ط دار الرشد ـ الرياض.

● الأفراد ـ لابن شاهين ـ الجزء الخامس منه ـ تحقيق بدر البدر.

● إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل ـ للألباني محمد ناصر الدين ـ ط المكتب الإسلامي ـ بيروت (١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م).

● الإعتقاد ـ للبيهقي ـ تعليق أحمد عصام الكاتب ـ ط دار الآفاق الحديثة.

● الإكمال في رفع الإرتياب لابن ماكولا ـ تحقيق المعلمي اليماني.

● الإلماع إلىٰ معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ـ للقاضي عياض بن موسىٰ اليحصبي ـ تحقيق السيد أحمد صقر ـ نشر دار التراث ـ القاهرة (١٣٨٩ هـ ـ ١٩٧٠ م).

● الإيمان ـ لمحمد بن إسحاق بن يحيى بن منده ـ تحقيق علي بن محمد بن

ناصر الفقيهي ـ ط المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية بالمدينة النبوية ـ (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م).

● بغية الملتمس في سباعيات حديث الإمام مالك بن أنس ـ للحافظ العلائي ـ تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ـ ط عالم الكتب (١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م).

● تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ـ ط دار السعادة.

● تاريخ مدينة دمشق ـ لأبي القاسم علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر ـ مخطوط، وبعض الأجزاء المطبوعة.

● تبصير المنتبه بتحرير المشتبه ـ لابن حجر أحمد بن علي العسقلاني ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ ط المؤسسة المصرية العامة ـ بمصر.

● تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف للمزي ـ تحقيق عبد الصمد شرف الدين ـ ط الدار القيمة بمبي.

● تذكرة الحفاظ للذهبي ـ ط حيدر آباد الدكن.

● تقريب التهذيب لابن حجر ـ تحقيق محمد عوامة ـ ط دار الرشيد.

● تكملة إكمال الإكمال ـ لابن نقطة ـ تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ـ ط مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى بمكة المكرمة.

● تهذيب التهذيب لابن حجر ـ ط حيدر آباد الدكن.

● تهذيب الكمال للمزي (مخطوط) مع مطبوعة مؤسسة الرسالة بتحقيق بشار عواد معروف.

● توجيه النظر ـ لابن طاهر الجزائري ـ ط المكتبة العلمية بالمدينة النبوية.

● جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البر ـ ط المنيرية.

● جامع الترمذي ـ ط الحلبي.

● الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي ـ تحقيق المعلمي اليماني.

● حلية الأولياء وطبقات الأصفياء لأبي نعيم الأصبهاني ـ ط دار السعادة.

● الخطب والمواعظ لأبي عبيد القاسم بن سلام ـ تحقيق رمضان عبد التواب ـ نشر دار التوعية الدينية بمصر.

● خلق أفعال العباد للبخاري ـ تعليق بدر البدر ـ ط الدار السلفية بالكويت.

● دلائل النبوة للبيهقي ـ ط دار الكتب العلمية.

● ذيل تاريخ بغداد لابن الدبيثي ـ تحقيق بشار عواد معروف ـ ط وزارة الإعلام العراقية.

● الرسالة ـ للإمام الشافعي محمد بن إدريس ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ـ ط مصطفى البابي الحلبي ـ (١٣٥٨ هـ ـ ١٩٤٠ م).

● الزهد للإمام أحمد بن حنبل ـ تحقيق محمد جلال شرف ـ ط دار النهضة العربية ـ (١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م).

● الزهد لابن أبي عاصم ـ تحقيق عبد العلي عبد الحميد ـ ط الدار السلفية في بمبي.

● سنن البيهقي الكبرى ـ ط دائرة المعارف العثمانية.

● سنن الدارقطني ـ ط السيد هاشم يماني.

● سنن الدارمي ـ ط السيد هاشم يماني.

● سنن النسائي الصغرى (المجتبى) ـ نشر دار إحياء التراث العربي.

● سنن النسائي الكبرى ـ مخطوط.

● سنن ابن ماجه ـ ط الحلبي.

● سنن أبي داود ـ تعليق عزت عبيد دعاس.

● السنة لعبد الله بن أحمد ـ تحقيق محمد سعيد القحطاني ـ ط دار ابن القيم.

●السنة لابن أبي عاصم ـ تحقيق الألباني ـ ط المكتب الإسلامي.

● سير أعلام النبلاء ـ ط مؤسسة الرسالة.

● شرح السنة للبغوي ـ ط المكتب الإسلامي.

● شرف أصحاب الحديث للخطيب البغدادي ـ تحقيق محمد سيد أوغ ـ ط دار السنة النبوية.

● صحيح أبي عوانة ـ ط دائرة المعارف العثمانية.

● صحيح البخاري (مع فتح الباري ط السلفية).

● صحيح الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري ـ تعليق محمد فؤاد عبد الباقي ـ ط الحلبي.

● طبقات الشافعية الكبرى للسبكي ـ ط الحلبي.

● الفقيه والمتفقه للخطيب البغدادي ـ تعليق إسماعيل الأنصاري ـ نشر دار إحياء السنة النبوية.

● الفوائد لتمام الرازي (ترتيبه الروض البسام ـ رتبه جاسم بن سليمان الفهيد الدوسري) ط دار البشائر ـ بيروت.

● الفوائد المنتخبة لخيثمة بن سليمان الطرابلسي ـ تحقيق عمر عبد السلام تدمري ـ ط دار الكتاب العربي.

● الكامل في الضعفاء ـ لابن عدي ـ ط دار الفكر ـ بيروت.

● كشف الأستار في زوائد البزار للهيثمي ـ ط مؤسسة الرسالة.

- الكفاية للخطيب البغدادي.
- كنز العمال في السنن والأقوال ـ لتقي الدين الهندي ـ ط الرسالة.
- الكواكب النيرات لابن الكيال ـ تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ـ ط دار المأمون للتراث.
- لسان الميزان لابن حجر العسقلاني ـ نشر مؤسسة الأعلمي.
- مجمع البحرين في زوائد المعجمين للهيثمي ـ (مخطوط).
- مجمع الزوائد ومنبع والفوائد للهيثمي ـ ط دار السعادة.
- المجروحين لابن حبان ـ ط دار الوعي ـ حلب.
- المحدث الفاصل للرامهرمزي ـ تحقيق محمد عجاج الخطيب ـ ط دار الفكر ـ سوريا.
- مسألة العلو والنزول لابن طاهر القيسراني ـ تحقيق صلاح الدين مقبول ـ ط مكتبة ابن تيمية ـ الكويت.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ ط الميمنية.
- مسند الإمام أحمد بن حنبل ـ تحقيق أحمد محمد شاكر ـ ط دار المعارف بمصر.
- مسند الحميدي ـ تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي.
- مسند الشهاب للقضاعي ـ تحقيق حمدي السلفي ـ ط الرسالة.
- مسند الطيالسي ـ ط دائرة المعارف العثمانية.
- مسند أبي يعلىٰ ـ تحقيق حسين سليم أسد ـ ط دار المأمون للتراث.
- المشتبه في أسماء الرجال للذهبي ـ تحقيق علي محمد البجاوي ـ دار إحياء الكتب العربية.

● مشكل الآثار للطحاوي.

● مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه للبوصيري ـ ط دار الجنان.

● مصنف ابن أبي شيبة.

● المطالب العالية في زوائد المسانيد الثمانية ـ لابن حجر العسقلاني ـ (النسخة المسندة).

● معجم شيوخ أبي يعلى ـ تحقيق حسين سليم أسد ـ ط دار المأمون للتراث.

● معجم شيوخ الصيداوي ـ تحقيق عمر عبد السلام تدمري ـ ط الرسالة ـ بيروت.

● معجم الطبراني الأوسط ـ تحقيق محمود الطحان ـ ط المعارف ـ الرياض.

● معجم الطبراني الكبير ـ تحقيق حمدي السلفي ـ ط وزارة الأوقاف العراقية.

● معرفة السنن والآثار ـ للبيهقي ـ الجزء الأول منه ـ تحقيق سيد أحمد صقر ـ ط المجلس الأعلى للشئون الإسلامية.

● معرفة علوم الحديث ـ للحاكم النيسابوري ـ ط مطبعة دار الكتب المصرية ـ (١٩٣٧ م).

● الموضح لأوهام الجمع والتفريق للخطيب البغدادي ـ تحقيق المعلمي اليماني ـ ط دائرة المعارف العثمانية.

● موطأ الإمام مالك (بشرح الزرقاني).

● ميزان الإعتدال للذهبي ـ تحقيق محمد علي البجاوي ـ ط الحلبي.

فهرس مواضيع الكتاب